

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



جامعة أبو بكر بلقايد

ⵜⴰⵎⴰⵎⴻⵔⴰ ⵜⴰⵎⴰⵎⴻⵔⴰ ⵜⴰⵎⴰⵎⴻⵔⴰ ⵜⴰⵎⴰⵎⴻⵔⴰ

UNIVERSITY OF TLEMCCEN

كلية: الآداب واللغات

قسم: اللغة والأدب العربي

مذكرة تخرج لنيل: شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص: أدب عربي حديث ومعاصر

رمز المذكرة:.....

الموضوع:

تجليات العجائبية في القصة القصيرة جدا: (دراسة في
نماذج قصصية مختارة)

اعداد الطالب(ة): إشراف :-أ.د شريف بموسى عبد القادر

- بلجيل جليلة

- غيتري نجلاء

لجنة المناقشة		
رئيسا	شافع بلعيد نصيرة	أ.الدكتور
ممتحنا	بن سنوسي هشام	أ.الدكتور
مشرفا مقرر	شريف بموسى عبد القادر	أ.الدكتور

العام الجامعي: 1443-1444هـ/2022-2023



شكر وعرفان

بعد الجهد والعناء والإصرار أخيرا تمكنا من إنهاء هذه المذكرة
فنحمد الله تعالى حمدا كثيرا الذي وفقنا وكان لنا خير معين
ونوجه الشكر خاصة لأستاذنا المشرف أستاذ شريف بموسى
عبد القادر مما قدمه لنا من نصح وتوجيه وإرشاد
و نشكر كافة أساتذة الأدب العربي فلولاهم لما وصلنا لما نحن
عليه اليوم.

بلجليل جلييلة

غيتري نجلاء

إهداء

إلى من تمنيا أن أكون في أعلى المراتب والذي الحبيبان ها أنا
أهدي لكما هذا الإنجاز البسيط لطالما كنتما سندا وقوة لي
وأهدي ثمرة هذا العمل إلى زوجي الذي كان الداعم لي طوال
هذه الفترة وخاصة إبنى ريان بالإضافة إلى أمى الثانية (أم
زوجي) لن أنسى مساندتها لي طوال هذه الفترة.
ولن أنسى إخوتي وأخواتي وزوجة أخي وإلى كل عائلي وخاصة
من أراد أن يراني أصل إلى هذا المستوى
لن أنساكم يا صديقاتي مريم، شهيدة، حنان ورميلة لطالما كنتم
خير أصدقاء.

بلجليل جليلة

إهداء

إلى بؤرة النور أمي التي سبقت دعواها خطواتي من كان رضاها
أسمى غاياتي، أمي الحبيبة التي أفضلها على نفسي ولم لا فلقد
ضحت من أجلي ولم تدخر جهدا في سبيل إسعادي على الدوام
والحنان إلى روحك الطيبة إلى معنى الرجولة إلى منبع الدلع والحب
الحقيقية، إلى من علمتني معاني كثيرة، علمتني الصبر والحياء أبي
الحبيب الذي لا يأتي مثله أبدا

جاء اليوم الذي كنتما تنتظراه بفارغ الصبر يوم تخرجني وتحصلي
على شهادة الماستر وجاء هذا اليوم لكي أهدي لكما شهادتي
بكل فخر

إلى مصدر الأمان سندي إلى مصدر الفخر إخوتي وعائلي حبا
إليهم جميعا الى كل من وسعهم قلبي في مشواري صديقاتي احترام
ولم يسعهم قلبي أهدي هذا الجهد المتواضع.

غيتري نجلاء



مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين أما بعد:

تعتبر القصة القصيرة جدًّا جنس أدبي حديث النشأة انتشر في الفترة المعاصرة وأصبح جنسًا قائمًا بذاته ومن رواده أفضل كتّاب العالم منهم أغوستو مونتيروسو وخورخي لويس بورخيس وخويليو كورتاثر وغابريال غارسيا ماركيز.

ومن الأسباب الذاتية لاختيارنا هذا الموضوع للدراسة كونه لفت انتباهنا ولأنه جدير بالبحث وغير مدروس بالنسبة إلينا نحن طلبة ماستر أدب عربي حديث ومعاصر، وتعد العجائية من مميزات أدب أمريكا اللاتيني المكتوب بالإسبانية ونظرًا لأهميتها ارتأينا أن تكون أساس دراستنا في هذا الموضوع الخاص بالقصة القصيرة جدًّا.

أما فيما يخص الأسباب الموضوعية فيعتبر موضوع جديد لم نجد فيه دراسات كثيرة عند طلبة الماستر بحيث يوجد موضوعات تتناول من قبل الطلبة بطريقة مكررة ومنه نطرح الإشكالية: ما هي القصة القصيرة جدًّا؟ ما هي مختلف تطوراتها التاريخية؟
- ما هي أبرز تسميات القصة القصيرة جدًّا؟
- ما مفهوم العجائية؟ وما هي أهم عناصرها؟
- ومن هم أهم أعلامها؟
- ما هي مظاهر تجليات العجائية في هذه القصص القصيرة جدًّا؟

ومن أهم الكتب التي اعتمدنا عليها كتاب مختارات القصة الإسبانية-لاتينية القصيرة جدًّا للأستاذ الدكتور شريف بموسى عبد القادر الصادر عن دار الأجنحة للنشر والتوزيع قسنطينة - الجزائر في سنة 2017 بحيث يضم أكثر من مئة قصة لأدب الإسباني اللاتيني لسبعة وثلاثين كاتب من مختلف دول العالم وهذا يعطينا نظرة شاملة عن الأدب وتطوره في مختلف دول العالم ويكفيينا من عناء البحث في كتب أخرى.

ولقد جاءت خطة بحثنا مقسمة على النحو التالي، مقدمة وفصلين وخاتمة بحيث تناولنا في الفصل الأول خمسة مباحث بدأنا بالمفهوم اللغوي والاصطلاحي للقصة القصيرة جداً ثم درسنا تطوراتها التاريخية وبعدها مباشرة قمنا بتعداد تسميات القصة القصيرة جداً ثم تطرقنا للتعريف اللغوي والاصطلاحي للعجائبية ثم قمنا بذكر أهم عناصرها وأهيننا هذا الفصل بأهم أعلام القصة القصيرة جداً في حيث كان الفصل الثاني عبارة عن دراسة تطبيقية وأخيراً أهيننا هذه الدراسة بخاتمة تحتوي على مجموعة من النتائج.

و لقد اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج التحليلي الوصفي والتاريخي.

ومن هنا نشكر الأستاذ الدكتور المشرف "شريف بموسى عبد القادر" على مجهوداته المبذولة معنا حيث كان لنا نعم الناصح والمعين.

بلجليل جلييلة

غيتري نجلاء

تلمسان 06 جوان 2023.

الفصل الأول: القصة القصيرة جدًا (المفهوم والنشأة)

المبحث الأول: مفهوم القصة القصيرة جدًا

المبحث الثاني: التطور التاريخي للقصة القصيرة جدًا

1- تعدد التسميات والمصطلحات

المبحث الثالث: مفهوم العجائية

المبحث الرابع: عناصر القصة القصيرة جدًا

المبحث الخامس: أهم أعلام القصة القصيرة جدًا

1. مفهوم القصة القصيرة جدًا

القصة القصيرة جدًا هي جنس أدبي حديث يتميز بقصر الحجم بحيث لا يتعدى بضعة أسطر ويحمل في طياته مجموعة من الأحداث والوقائع التي تتميز بكثافة المعاني في شكل وجيز مما يسبب للقارئ الحيرة والدهشة والتعجب.

وإذا أردنا أن نتطرق لتعريف القصة القصيرة جدًا فلا بد من تعريفها أولاً في اللغة والاصطلاح.

أ- في اللغة:

ورد في المفهوم اللغوي للقصة في معجم لسان العرب على النحو التالي: «قَصَصَ، الليثُ: القَصُّ فعل قَصَّ القَاصُ القِصَصَ والقِصَّةَ المعرُوفَةَ ويقال في رأسه قصة أي جملة من الكلام، ونحوه قوله تعالى ﴿نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ﴾ [سورة يوسف: الآية 3] أي نبين لك أحسن البيان.

ويقال قَصَصْتُ الشَّيْءَ إِذَا اتَّبَعْتُ أثرَهُ.

والقِصَّةُ: الخَبْرُ والقِصَصُ، وقَصَّ علي خبره يُقْصُهُ قِصًّا وقَصَصًا أوردته، القِصَصُ: الخبر المقصوص بالفتح، وضع موضع المصدر حتى صار أغلبه عليه، والقِصص بكسر القاف: جمع قصة التي تكتب وتقصص كلامه حفظه، وتقصص الخبر تتبعه، والقِصَّةُ: الأمر والحديث واقتضت الحديث رويته على وجهه والقَص: البيان [...]»¹.

ونجد مفهومًا لغويًا آخر في معجم قاموس المحيط: «قص أثره قِصًّا وقِصيصًا تتبعه، الخبر أعلمه ومنه قوله تعالى ﴿فَارْتَدًّا عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصًا﴾ [سورة الكهف: الآية 64] أي رجعا من الطريق سلكاه يقصان الأثر والقاص من يأتي بالقِصَّة والقِصَّة الجِصَّة ويكسر وفي الحديث حتى ترين القصة البيضاء أي ترين الخرقه البيضاء كالقصة ج قِصاص بالكسر، والقِصَّة بالكسر الأمر، والتي تكتب ج كعنب، وبالضم: شعر الناصية ج كصُرِدٍ ورجال»².

¹- جمال الدين ابن منظور، لسان العرب، نشر أدب الخوزة-إيران، المجلد السابع، 1405هـ، 1363 ق، مادة (قصص) ص 74.

²- مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز أبادي، القاموس المحيط، مؤسسة الرسالة بيروت-لبنان، الطبعة الثامنة، 1426هـ-2005م، ص 627.

ب- الاصطلاح:

تُعرف القصة القصيرة جداً على أنها نوع من الفنون النثرية حديثة الوجود، ولقد شهد هذا الجنس اهتماماً كبيراً من الكتاب والأدباء حيث يعرفها الدكتور عبد الله أبو هيف على أنها «شكل من أشكال السرد أشد كثافة وأكثر بلاغة من القصة القصيرة والمتوسطة وعلى صعيد التشكيل والتعبير هو آخر مصطلحات القصة، وقد أخذ أشكالاً كثيرة ومتنوعة على صعيد التسمية الاصطلاحية مثل القصة الومضة، قصص سينمائية (أقصوة) القصة اللفظية وغيرها»¹.

ونفهم من هذا التعريف أن القصة هي نوع من أنواع السرد وتتميز بالتكثيف والبلاغة وتنوع في عدد التسميات مثل القصة الومضة والأقصوة وغيرها....

ويعرفها أيضاً جاسم خلف إلياس حيث اعتبرها «نوعاً سردياً داخلاً في جنس القصة فقد حددها بأنها نوع قصصي أكثر جرأة وأكثر إثارة للأسئلة»².

يبدو لنا من خلال ما سبق أن القصة القصيرة جداً هي جنس أكثر جرأة من بين مختلف الأجناس الأخرى ويشير التساؤلات نظراً لكونه غامض وغير مفهوم.

ونجد تعريف آخر لمحمود شقير حيث يقول «هذا اللون من القصص يعتمد على التشقق في اللغة والتكثيف والشاعرية والمفارقات أيضاً وينتهي عادةً بنهاية مدهشة أو صادمة للمتلقي، اعتقد أن القصة القصيرة جداً يشبه طلقة الصياد التي تنطلق إلى هدفها بسرعة خارقة وتُصيب الهدف دون تردد وثمة خوف على القصة القصيرة جداً من انزلاقها إلى الخاطرة الوجدانية أو إلى قصيدة النثر»³.

يتضح لنا من خلال ما سبق أن هذا النوع من القصص يعتمد على التشقق والتكثيف والشاعرية في اللغة بالإضافة إلى النهاية المدهشة فقد شبهها الدكتور محمد شقير بطلقة الصياد التي تصيب الهدف مباشرة وبين مدى خوفه على القصة القصيرة جداً من تحولها إلى خاطرة وجدانية .

¹ - هيثم بھنام بردي، القصة القصيرة جداً، الريادة العراقية، دار غيداء للنشر والتوزيع، الجزء الأول، طبعة 1، 2017م-1438هـ، ص 15.

² - جاسم خلف إلياس، شعرية القصة القصيرة جداً، دار نينوي، دمشق- سوريا، طبعة 1، 2010، ص 55.

³ - هيثم بھنام بردي، المرجع نفسه، ص 7.

وتعدُّ القصة القصيرة جداً «جنس أدبي بتوصيف اختزالي لنصٍ حكاوي يخرق بنزعتها القصصية ذات البعد السردي الاختزالي المكثف والمقتضب، حدود الخطاب الفني المنسجم مع ارهاصات القصة القصيرة والشعر».¹

ويتبن لنا من خلال هذا المفهوم أن الجنس الأدبي المعروف بالقصة القصيرة جداً هو وصف مختزل لأحداث بطريقة مكثفة، وقامت الدكتورة ندى الدنا بتعريفه كذلك حيث قالت: «القصة القصيرة جداً هي لقطات من الحياة أشبه بالتصوير الفوتوغرافي أو بالمشهد السينمائي، تتميز بالتكثيف والتركيز واختزال معانٍ كثيرة في أسطر قليلة أحياناً تقترب من الحكمة ولا تكونها... وأحياناً من الطلقة المصوبة ببراعة وبإمكانها التقاط تفاصيل كثيرة من الحياة مهمة جداً رغم أنها تبدو هامشية».²

لقد شبّهت الدكتورة ندى الدنا القصة القصيرة جداً بالتصوير الفوتوغرافي أو مشهد سينمائي يتميز بالتكثيف ويمكنها أن تدرس تفاصيل حياة مهمة.

ويقول أحمد جاسم الحسين «القصة القصيرة جداً نص إبداعي يترك أثر ليس فيما يخصه فقط بل يتحول ليصير نصاً معرفياً دافعاً لمزيد من القراءة والبحث فهو معرض ثقافي يسهم في تشكيل ثقافة المتلقي عبر تناصاته ورموزه وقراءته للواقع وعبر متطلباته التي يفرضها حيث تُحْتَمَل المتلقي على البحث والقراءة».³

نستنتج مما سبق أن القصة القصيرة جداً هو فن يترك أثر في القارئ ويدفعه للقراءة والبحث ولها دور في توسع ثقافته عن طريق التناص والرموز والاهتمام بالواقع.

¹ - عمار الجندي، إضاءات لا بد منها في أفق القصة القصيرة جداً، مجلة الجوية، المملكة العربية السعودية، عدد 27، 2010، ص 7.

² - هيثم بھنام بردي، المرجع السابق، ص 17.

³ - جاسم خلف إلياس، شعرية القصة القصيرة جداً، دار نينوي، دمشق-سوريا، طبعة 1، 2010، ص 84.

2- التطور التاريخي للقصة القصيرة جدًا:

عند دراسة فن القصة القصيرة جدًا لابد من التطرق إلى معرفة مسارها التاريخي ومراحل تطوره في العالم الغربي والعربي.

أ- أما عند الغرب:

فيعود «أول ظهور لجنس القصة القصيرة جدًا في أمريكا في العقود الأولى من القرن العشرين وذلك مع الكاتب الأمريكي ارنست هيمينغواي سنة 1925 وهي مؤلفة من ست كلمات "لبيع حذاء لم يلبس قط" وهذا دليل أن فن القصة القصيرة جدًا فن وافد إلينا على الرغم من جذوره التراثية بمعنى أن نشأة القصة القصيرة جدًا وذلك على مستوى الوعي والمقصدية غربي النشأة والإصلاح»¹

ويعد الكاتب الغواتمالي أغوستو مونتيروسو أول من كتب أقصر نص قصصي في العالم تحت عنوان "الديناصور" وهو يقول «حيثما أفاق كان ديناصور لا يزال هناك».

وهناك من يرى بأن القصة القصيرة جدًا لم تظهر في أمريكا اللاتينية إلا في سنة 1950 بالأرجنتين مع مجموعة من الكتاب أمثال: "أدولفو كاساريس" و"خورخي لويس بورخيس" بحيث يعتبر أن من أعدا أنطولوجيا للقصة القصيرة جدًا وكانت هذه القصص تتكون من سطرين، أما في عام 1938 صدر "كتاب الانفعالات" للكاتبة الفرنسية "نتالي ساروت" وقد عد هذا العمل أول عمل موثق

علميًا بأوروبا لبداية القصة القصيرة جدًا»²

¹- جميل حمداوي، مقومات القصة القصيرة جدًا عند يوسف حطني، الخميس 30 مارس 2023 على الساعة 14:30.

²- جميل حمداوي القصة القصيرة جدًا بين النظرية والتطبيق (المقاربة الميكروسردية) دار الريف، المغرب، ط 1، 2019، ص 19-21.

ولقد وقع اختلاف في موضوع ريادة القصة القصيرة جداً لمن تعود فهي في الأصل تعود إلى "أغوستو مونتيروسو" بحيث بعد وفاته في المنفى ترجمة كتابة "الأعمال الكاملة" إلى اللغة العربية في 2013 وهذا التأخر في ترجمة أعماله جعل إرباكاً في صحة ريادتها عند كثير من المثقفين والمتابعين لهذا الجنس السردي الحديث.¹

ب- أما عند العرب:

لابد من تبيان أن جنس القصة القصيرة جداً له أصول عربية بحيث نجد في تراثنا العربي القديم مجموعة من الأشكال السردية أمثال النادرة و النكتة و الطرفة ويؤكد ذلك يوسف حطني حيث يقول: «أنّ هذا الجنس الأدبي له جذوره في تراثنا العربي ساعدت على تجلي هذا الفن وبلورته.»²

«فكانت بداية انتشار هذا الفن وظهوره من المغرب باعتبارها قرية جغرافياً من إسبانيا من أهم الكتاب الذين كتبوا فيها نذكر زكريا تامر.

ويعد جبران خليل جبران أول من كتب في هذا الفن في مجموعته القصصية "المجنون والتائه" في العقد الثاني من القرن العشرين ويوسف إدريس وتوفيق يوسف عواد في مجموعته العذارى.»³

«ولقد ولد هذا الفن في العراق على يد بشينة الناصري في مجموعتها القصصية حدود حصان 1974 وسمتها قصة قصيرة جداً ثم نشر القاص الفلسطيني محمود علي السعيد مجموعته الرّصاصة 1979.»⁴

¹ - زمن عبد زين الكرعوي، مدخل القصة القصيرة جداً، مجلة الموقف التربوي العدد 7، صادرة عن مديرية التربية في العراق.

² - نشأة القصة القصيرة جداً، موقف أوراق ثقافية، في الاثنين 27 مارس 2023 على الساعة 10:00

³ - جميل حمدوي، القصة القصيرة جداً، جنس أدبي جديد، موقع ديوان العرب، في الثلاثاء 4 أبريل 2023، على الساعة 15:15

⁴ - ينظر: نبهان رمضان، القصة القصيرة جداً، فن المستقبل، في الثلاثاء 24 مارس 2023، على الساعة 12:00

1- تعدد التسميات والمصطلحات:

لابد لكل جنس جديد من الأجناس الأدبية أن يتميز بتسميات خاصة به وقد حظي مصطلح القصة القصيرة جداً بمجموعة من المصطلحات بحيث أطلقها عليه الدارسون «لتطويق هذا المنتج الأدبي نظرياً وكتابة والإحاطة بهذا المولود الجديد من كل جوانبه الفنية والدلالية ومن بين هذه التسميات: قصة قصيرة جداً ولوحات قصصية وومضات قصصية ومقطوعات قصصية، بورتريهات وقصص قصيرة ومشاهد قصصية وفن الأقصوصة وفقرات قصصية وملاحم قصصية وخواطر قصصية وقصص وإيجازات والقصة القصيرة الخاطرة والقصة القصيرة الشعرية والقصة القصيرة اللوحة والقصة اللقطة والكبسولة والقصة البرقية وحكايات ولقطات قصصية والقصة الومضة وقصص مينيماالية والتخيّل المينيماالي، والتخيّل القصير جداً والقصص المختصرة أو المختزلة والقصصية والقصة الشذرة»¹.

بالإضافة إلى وجود مصطلحات أخرى نذكر أهمها:

«قصص السندويش، القصة الكاريكاتورية وقصص صراحة اليد وقصص أوقات التدخين، قصص ما بعد الحداثة ولوحات قصصية، القصة الجمرة وقصص الأربع دقائق والقصص السريعة وقصص الباصات وأطلقوا عليها اختصار (ق.ق.جداً)»²

«ونجد أيضاً قصة المترو وقصة السرعة والصورة القصصية والقصة المكثفة والنكته القصصية والخبر القصصي القصة الشعر والقصة الجديدة والقصة الحديثة والمغامرة القصصية»³

1 - جميل حمداوي، القصة القصيرة جداً بين النظرية والتطبيق (مقاربة ميكروسردية)، دار الريف للنشر، المغرب، ط1، 2009، ص 14.

2- عمار الجندي، إضاءات لآبد منها في أفق القصة القصيرة جداً، مجلة الجوية، المملكة العربية السعودية، عدد 27، 2010، ص 7.

3 - هيثم بھنام بردي، القصة القصيرة جداً، الجزء الأول، الريادة العراقية، دار غيداء للنشر والتوزيع، ط1، 2017م-1438هـ، ص 10.

3- مفهوم العجائبية:

تعد العجائبية من العناصر المهمة التي شملت مختلف الفنون خاصة فن القصة القصيرة جدًا وقد قضى هذا العنصر باهتمام كبير من طرف الكُتّاب والباحثين والإلهام به لا من التطرق إلى تعريفه في اللغة والاصطلاح.

أ- لغة:

ورد المفهوم اللغوي لمصطلح العجائبي في قاموس لسان العرب «عجب: العُجْبُ والعَجَبُ، إنكار ما يَرُدُّ عليك لقلّة اعتياده وجمع العجب أعجابٌ».

عَجَبًا لِلدَّهْرِ ذِي الْأَعْجَابِ * الْأَحْدَبُ الْبَرْغوثُ ذِي الْأَنْيَابِ

وقد عَجِبَ منه يُعْجَبُ عَجَبًا والاستعجابُ: شدة التّعجب

ويرى ابن الأعرابي: العجب النظر إلى شيء غير مألوف ولا معتاد وقوله تعالى

﴿وَأَن تَعْجَبَ فَعَجَبٌ قَوْلُهُمْ﴾ [سورة الرعد: الآية 5]

الخطاب لني صلى الله عليه وسلم أي هذا موضع عَجَبَ حيث أنكروا البحث وقد تبين لهم من خلق السماوات والأرض ما دلهم على البعث، والبعث أسهل في القدرة مما قد تبينوا وقوله تعالى:

﴿وَأَتَّخَذَ سَبِيلَهُ﴾

في الْبَحْرِ عَجَبًا﴾ [سورة الكهف: الآية 63]

وأعجبه الأمر: حمّله على العجب منه وأعجب به: عجب.

وعَجَبُهُ بالسبيء تعجيبًا نبهه على التعجب منه.

والتعجب أن ترى الشيء يُعْجَبُكَ تظن أنك لم تر مثله وأعجبه الأمر سره وأعجب به.

والعجيب الأمر: يتعجب منه.¹

ونجد تعريف آخر في قاموس المحيط: «العَجَبُ بالفتح: أصل الذنبِ ومُؤَخِر كل شيءٍ وقُبيله الضم: الزهو والكبر والرجل يُعجِبُه الفُعود مع النساء، أو تُعجِبُ النساء به وإنكار ما يرد عليك كالعَجَبُ: محرّكة و جمعها أعجَابٌ و جمع عَجِيبٍ عَجَائِبٌ أو لا يجمعان والاسم العَجِيبَةُ والأعجُوبَةُ، واستعجبتُ منه كتعجبت منه، و عَجِبْتُ منه و عَجِبْتُهُ تَعَجِيبًا و ما أُعجِبُ به: عَجِبٌ والعجباء التي يَتعَجَبُ من حسنها و من قبها ضدو الناقة دق مؤخرها و أشرق جاعرُها و يعبر أعجب و رجل تعاجبه بالكسر و أعاجيب و العجب من الله الرضى»²

وهناك أيضاً مفهوم لغوي في قاموس محيط المحيط لبطرس البستاني «أن العَجَب إنكار ما يرد عليك واستطرافه وروعة تعتري الإنسان عند استعظام الشيء (...). والتعَجُّب انفعالا نفسي عما خفي سببه.»³

و قد ورد في معجم قاموس المنجد «عَجَبَ عَجَبًا من الأمرِ و له أخذهُ: العَجَب و إليه: عجب وأعجبه: حمله على العَجَبِ، أُعجِبَ بالشيءِ سَرَّهُ الشيء و عَجِبَ منه تَعَجَبَ منه عَجِبَ يقال تُعجِبني فلانة أي تصباني و تفتنني العَجَبُ جمع أعجابٍ: انفعال نفساني يعتري الإنسان»⁴

ب- اصطلاحا:

تُعرف العجائبية بأنها نوع من الإبداع يقتحم العمل السردي ويترب عليه الدهشة والغرابة والتعجب ويؤكد هذا لويس فاكس حيث يقول، «إنّ العجائبي هو إقحام ماله علاقة بالخوف والرعب

¹ - جمال الدين ابن منظور، لسان العرب، دار المعارف، الجزء الأول، القاهرة، طبعة جديدة، 1119، ص 2811.

² - مجد الدين بن يعقوب بن محمد الفيروز أبادي، قاموس المحيط، مكتبة تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، ص 2 باب الباء فضل العين مادة عجيب ص 144.

³ - بطرس البستاني، محيط المحيط قاموس مطول اللغة العربية، مكتبة لبنان، طبعة جديدة، بيروت، 1987م، ص 576.

⁴ - طراش علي ياسين: المنجد في اللغة العربية و الأعلام، دار المشرق بيروت الطبعة 31 صفحة 488

والغرابة والدهشة على الواضع ليفضي هذا التزاوج بينها إلى عالم اللامعقول واللاوعي وهي لحظة إبداعية تحتزل قاموساً معجمياً مشحوناً بالمتخيل الغريب»¹.

يتبين لنا من خلال هذا التعريف أن العجائبي هو مزيج بين الخوف والدهشة والغرابة وينتج عالماً متخيلاً لا واقعي وهي في الغالب لحظة من الإبداع مشحونة بالغريب والعجيب والمتخيل.

ونذكر تعريفاً آخر جاء في كتاب عجائب المخلوقات للقزويني: حيث يقول «أن العجب حيرة تعرض الإنسان لفُصوره عن معرفة سبب الشيء، أو عن معرفة كيفية تأثيره فيه، مثاله أن الإنسان إذا رأى خلية نحل لتَحير أيضاً من حيث أن ذلك الحيوان الضعيف كيف أحدث هذه المسدسات المتساوية الأضلاع»².

يبدو لنا من خلال هذا التعريف أن العجيب هو عبارة عن حيرة الإنسان سواء كان لعدم معرفته لأسباب وقوع الأحداث أو عن مدى تأثيره فيه ويُقدِّم مثلاً حول حيرة الإنسان في النحل لكونه ضعيف ولكنه في الوقت نفسه يقوم بإنشاء خلية مكونة من مسدسات متساوية الأضلاع. ويقول تودوروف أن العجائبية «هو تَردد كائن لا يعرف سوى قوانين الطبيعة أمام حادث له صيغة فوق الطبيعة».

يظهر لنا من خلال ما سبق أن العجائبية هو عبارة عن حيرة وتَردد نتيجة لتعرض كائن لحادث غير واقعي وغير مألوف بالنسبة إليه»³.

ويعرفها أيضاً شعيب حليفي حيث يرى أن العجائبي «يستقطب كل ما يثير الاندهاش والحيرة في المألوف واللامألوف».

¹ - ينظر: د. شعيب حليفي، شعرية الرواية الفانتاستيكية، دار الحرف للنشر والتوزيع، المغرب، طبعة 2، 2007، ص 9.

² - زكريا بن محمد القزويني، عجائب المخلوقات والحيوانات وغرائب الموجودات، منشورات مؤسسة الأعلام، بيروت، ط 1، 2000، ص 10.

³ - تيزيفان تودوروف، مدخل إلى الأدب العجائبي، ترجمة الصديق بوعلام، دار الكلام، الرباط-المغرب، ط 1، سنة 1993، ص 29.

4- عناصر القصة القصيرة جداً:

لا بد لكل جنس من الأجناس الأدبية أن يحتوي على مجموعة من العناصر والمكونات تُميِّزُه عن غيره من الأجناس.

ويعتبر فن القصة القصيرة جداً فناً مستقلاً بذاته ومن أهم عناصره نذكر: المفارقة، التكثيف، العجائبية، القفلة في القصة القصيرة جداً، الرمز، وبالتالي سوف نقوم بمحاولة تقديم شرح لهذه المميزات.

1. المفارقة:

تعدُّ المفارقة سمة من سمات القصة القصيرة جداً بحيث يذكر لنا القاص حدثاً معين في الغالب طبيعي أما في النهاية فيصدمنا بشيء غير متوقع وهو ضد ما حدث سابقاً.

و«يتكئ بناء القصة القصيرة جداً على منظومة من المفارقات السردية المشكّلة من خلال السحرية والرميز والأسطورة والهذيان وثنائية الدلالة... نجد أنفسنا نقرأ عالماً يمتلئ بالمفارقات والتناقضات والثنائية، ومن ثم يمكن الحديث عن مستويات لتعددية القراءة أو اللغات أو الأصوات أو الإيحاءات وحينئذ ما يظن أنه قد فهم بطريقة ما يمكن النظر إليه من زاوية أخرى لنجد المفارقة بين دالتين فأكثر - فما يعتقد على سبيل المثال أنه وعي يغدو مهانه واستسلاماً وما يعتقد أنه أمن يغدو رعباً وبناءً على هذا لا بدّ من أن تكون المفارقة حالة ملازمة للواقعي والمألوف فما يفهم على أنه واقعي ومألوف يتحول عمومًا إلى ضد الواقع أي إلى الغرابة والأسطورة.»¹

يدوا لنا من خلال هذا التعريف أن القصة القصيرة جداً تعتمد في بنائها على مجموعة من المفارقات فهو عالم مليء بالثنائيات والتضاد فكل ما نتوقعه يخرج عن توقعاتها وكل ما نفهمه على أنه واقعي ومألوف يصبح غريباً وضد الواقع أي غير مألوف.

¹ - حسين مناصرة، القصة القصيرة جداً رؤى وجماليات، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2015، ص 39.

وتعتبر المفارقة من أهم العناصر بحيث «تعدُّ لعبة عقلية ذكية من أرقى أنواع النشاط العقلي إذ هي على الرغم من أنها إستراتيجية في الإحباط واللامبالاة وخيبة الأمل: إلا أنها في الوقت نفسه تنطوي على جانب ايجابي، فهي سلاح هجومي فعال وهذا السلاح هو الضحك الذي يتولد عن التوتر الحاد وليس عن الكوميديا.»¹

وبناءً على ما سبق يتضح لنا أن المفارقة بصفة عامة هي وقوع حدث بشكل عفوي وفي نهاية المطاف يحدث حدث آخر لم يكن في الحسبان مما يجعل القارئ في حالة ممزوجة بين الحيرة والدهشة والتوتر.

2. التكييف:

إن التكييف هو عنصر من العناصر الخاصة بالقصة القصيرة جدًا وهو عبارة عن طرح مجموعة من الأفكار والمعاني والرموز بطريقة مكثفة أي عن طريق مجموعة قليلة جدًا من الكلمات ولكن معناها يفوق هذه الكلمات الصغيرة وتكون لها عدة تأويلات ودلالات يمكن للقارئ استنتاجها

«وتعتمد القصة القصيرة جدًا على هذا العنصر باعتباره رهنًا جماليًا يوفر لها الكثير من المعاني والدلالات بقليل من الكلمات وجعل النص مثقلًا بالرغبة في التأويل وقراءة ما خلف السطور نظرًا للحجم القصير جدًا الذي يكون مكثفًا وعميقًا.»²

يظهر لنا من خلال ما سبق أن التكييف هو توظيف مجموعة من الكلمات ذات معاني كثيرة بالرغم من قصر حجمها فتصبح لها عدة تفسيرات وقراءات بحيث تجعل القارئ عضوًا هامًا في عملية الإبداع وذلك عن طريق قدرته على استخراج المعاني والقيام بتأويلها واستنتاج نهاية القصة.

«إن هدف واحد والوسيلة واحدة فلا بد من التوجه مباشرة نحوها مع أول كلمة في القصة القصيرة والتكييف الشديد مطلوب لتحقيق أعلى قدر ممكن من النجاح للقصة القصيرة.

¹- باسم عبدو المفارقة والغرائبية في القصة القصيرة جدًا، موقع إلكتروني، في السبت 11 مارس 2023 على الساعة 17:20.

²- مخفي إكرام، تقنيات السرد في القصة القصيرة جدًا قراءة في مجموعة حاء الحرية "محمد سعيد الريحاني"، مجلة اللغة العربي وآدابها، جامعة مستغانم، المجلد 6، العدد 2، 2018، ص 715.

للتكثيف أهمية بالغة في تحقيق نجاح القصة القصيرة جدًا، إن عملية التكثيف تشبه بالضبط حبة الدواء التي صنعها العلماء من عدة مواد طبيعة واصطناعية وصبوا فيها كل ما يمكن صبه من قوة ضاربة لتسقط على الميكروب لتدفعه خارج الجسم أو تضربه ضربة قوية تمهيدًا لقتله، إنها مواد كثيرة لكن الحرفة الصناعية كثفتها وركزتها في هذا الحجم الصغير.¹

وفي هذا التعريف شبه الباحث التكثيف بحبة الدواء بحيث يركز فيها مجموعة من المكونات والعناصر المكثفة والمصنوعة بإتقان بحيث يمكن من خلال هذه الحبة صغيرة الحجم القضاء على الفيروسات وإخراجها من الجسم.

ويعني التكثيف عند حسين مناصرة هو «هو خلاصة الجماليات كلها سواء كان في اللغة أم في المضمون أم العناصر الفنية أم الاستجابة لذهنية التلقي المتذوقة أو الواعية لهذه الجماليات.»²

يفسر لنا هذا التعريف أن عنصر التكثيف يلخص كل الجماليات سواء كان في اللغة أو المضمون فهو متميز بالدهشة والحيرة والفضول.

3. العجائية:

يعتبر العجائي عنصرًا مهمًا من عناصر القصة القصيرة جدًا لكن ليس بالضرورة أن يكون موجودًا في كل قصة قصيرة جدًا.

كما يعتبر «فناً أدبيًا مبتدعًا من الخيال يتطلب كل ماله صلة بالأحلام والتوهم واللاعقلانية التي تقحم حياة الإنسان والجماعة»³

¹ - فواد قنديل، فن كتابة القصة القصيرة، الهيئة العامة لقصور الثقافة، طبعة يونيو 2002، ص 32.

² - حسين مناصرة، المرجع السابق، ص 71.

³ - ينظر: جورج لوكاتش، الرواية كملحمة بورجوازية، ترجمة طرابيشي، نقلًا عن حسن علام، العجائي في الأدب من منظور شعرية السرد، ط 1، منشورات الاختلاف، الجزائر، 2010، ص 71.

نستخلص من خلال هذا التعريف أنّ العجائبي هو عالم مخيل وليس حقيقي يتميز بكل ما هو غير واقعي ومدهش وغريب وهو مجموعة من الأحداث تحدث للفرد أو الجماعة لا يتقبلها القارئ بحيث تُصيبه بالحيرة والتعجب.

ويقول تودوروف: «إنّ العجائبي هو تردد كائن لا يعرف سوى قوانين الطبيعة أمام حادث له صيغة فوق الطبيعة.»¹

نتبين من هذا التعريف أنّ تردد الإنسان وحيرته يكونا نتيجة لتعرضه لحادث غير طبيعي وغير مألوف بالنسبة له مما يسبب له التعجب والاندحاش ويدخله في مجموعة من الصدمات.

ويقول روجيه كايو: «إنما العجائبي كله قطيعة أو تصدع لنظام المتعرف به، واقتحام من اللامقبول لصميم الشعرية التي لا تتبدل.»²

نستخلص من ذلك أنّ العجائبي هو البعد عن كل ما هو عادي ومألوف وإدخال اللامعقول أو الذي لا يتقبله الواقع والذي يكون مصدره الخيال.

ويعرفه كذلك لويس فاكس في فن الأدب العجائبي فيقول:

«العجائبي يجب أن يقدم لنا أناسًا مثلنا يعيشون معنا في عالمنا الواقعي يوضعون فجأة في وضع غير مفهوم.»³

يوضح لنا لويس فاكس أنّ القصص التي تتمتع بعنصر العجائبية تصور شخصًا عاديًا يسير في مجموعة من الأحداث الطبيعية ثم فجأة يتعرض لإحداث غريبة لا نتوقعها أبدًا.

¹ - تيزيفان تودوروف، مدخل إلى الأدب العجائبي، ترجمة الصديق بوعلام، دار الكلام، الرباط-المغرب، ط1، سنة 1993، ص 29.

² - تيزيفان تودوروف، مدخل إلى الأدب العجائبي، مرجع نفسه، ص 50.

³ - المرجع نفسه، ص 99.

ونجد تعريف آخر للدكتور شعيب حليفي في كتابه شعرية الرواية الفانتاستيكية حيث يقول: «إنّ العجائبي هو حدوث احداث و بروز ظواهر غير طبيعية، مثل تكلم الحيوانات ونوم أهل الكهف لزمن طويل والطيران في السماء أو المشي فوق الماء.»¹

يتجلى لنا من خلال هذا التعريف أنّ العجائبية هي ظهور ظواهر غير عادية أو خيالية لا واقعية.

4. الخاتمة:

تعد النهاية أو القفلة بمفهوم آخر من أهم عناصر القصة القصيرة جدًا بحيث تختلف مع نهايات الأجناس الأدبية الأخرى وفي الغالب تكون مضمرة وغامضة وعلى القارئ استنتاجها وهذا ما تحدث عنه جميل حمداوي حيث يقول: «تتأسس القصة القصيرة جدًا معيارًا على البنية والعقدة والجسد والنهاية أو القفلة التي تترك المتلقي بإيجازها واضمارها وتكثيفها، وتخب أفق انتظاره بجملها الصادمة وتشتبك معه بعباراتها المستفزة ولا تقتصر الخاتمة أو القفلة على العبارة أو الجملة الأخيرة من القصة بل قد تكزن عبارة عن نقط حذف أو علامة ترقيم أو مقطع أو فقرة أو متوالية أو مجموعة من الجمل المتراكبة أو المستقلة.»²

يظهر لنا أن النهاية تتميز بالإيجاز مما تسبب للقارئ الارتباك والحيرة وغالبا ما تكون النهاية غير مفهومة مما تجعل القارئ عضواً في عملية الإبداع فيصيح النهاية المناسبة ويستنتجها.

¹ - شعيب حليفي، شعرية الرواية الفانتاستيكية، دار الحرف، القنيطرة، المغرب، ط2، 2007، ص50.

² - جميل حمداوي، القفلة في القصة القصيرة جدًا، دراسات ومقالات نقدية، شبكة ألوكة، في الجمعة 17 مارس 2023 على الساعة 11:30.

5. الرمز:

«إنّ الرمز عنصر من العناصر المهمة التي يمكن من خلالها الدلالة أو الحديث عن شيء ما أو عن موضوع معين بطريقة مبهمّة ومجهولة فالرمز هو «كل ما يحل محل شيء آخر في الدلالة عليه لا بالطريقة المطابقة التامة، إنّما بالإيماء أو بوجود علاقة عرضية أو متعارف عليها وعادة يكون الرمز ملموسًا يحل محل المجرد».¹

ويمكننا القول إنّ الرمز هو الدلالة على شيء ما ولكن ليس بالطريقة المباشرة وإنّما عن طريق الإيحاء والإيماء.

«وللرمز وظيفة هامة وفعالة في تكثيف الأفكار إذ يستطيع القاص أن يكثف الفكرة بواسطته، إمّا بالتعبير الرمزي الشامل الذي يأخذ مساحة العمل القصصي كلها أو بالتعبير الرمزي الجزئي على شكل لمسة فنية مركزة».²

فالرمز هنا عبارة عن لمسة فنية يستعملها القاص لتكثيف أفكاره وتقليصها.

¹ - ينظر: عليه غرت، معجم المصطلحات اللغوية والأدبية، القاهرة، المكتبة الأكاديمية، ص 114.

² - صالح هودين، الترميز في فن القصصي العراقي الحديث، دراسة نقدية 1960-1980، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد العراق، 1989، ص 289.

5-أهم أعلام القصة القصيرة جدًا:

يتميز كل جنس من الأجناس الأدبية بأعلامه وكتابه والمختصين فيه وهذا ما ينطبق على فن القصة القصيرة جدًا إذ نجد إهتمامًا متزايدًا بها من الكتاب الغربيين وكذلك الكتاب العرب.

أ-أعلام القصة القصيرة جدا عند الغرب:

1. أرنست هيمينغواي: (ERNEST HEMINGWAY)

«هو روائي وكاتب قصة قصيرة وصحفي ورياضي أمريكي ولد في 21 يوليو 1899 حصل على جائزة نوبل عام 1954 ومن أهم أعماله "نذكر في وقتنا" 1925، "تشرق الشمس" 1926، "وداعًا لسلاح" 1929، "أن تملك وألا تملك" 1937، "لمن تفرع الأجراس" 1940، "الشيخ والبحر" 1952.

لعل أرنست هيمينغواي هو أول من كتب جنس القصة القصيرة جدًا حيث نشر في جريدة بأمريكا تحت عنوان " حذاء للبيع لم يلبس قط" قصة قصيرة جدًا وتبعه الكتاب في الكتابة في هذا الجنس، توفي في يوليو 1961».¹

2. أغوستو مونتيروسو: (AUGUST MONTERROSO)

«هو كاتب غواتمالي مشهور وخير من كتب في فن القصة القصيرة جدًا في الأدب المكتوب باللغة الإسبانية خصص بعضًا من أعماله لفضح الديكتاتورية التي كان يرزخ تحتها بلده وأشتهر عالميًا بقصة الموسومة بعنوان "الديناصور" والتي هي أفضل قصة قصيرة جدًا في العالم تتكون من سبع كلمات فقط "حينما أفاق كان الديناصور لا يزال هناك"

ولد في 21 ديسمبر 1921 وتوفي سنة 2003 من أشهر كتبه "حركة دائمة" و"رواية الباقي هو الصمت" 1978، "الكلمة الساحرة" 1983، ومن أهم كتاباته في فن القصة القصيرة جدًا

¹ - أرنست هيمينغواي، موقع ويكيبيديا في 23 أبريل 2023 على الساعة 16:45.

نذكر: "الإيمان والحبل"، "الديناصور" والخروف الأسود"، "الضفدع التي كانت تريد أن تصير ضفدعًا حقيقيًا" و"سحابة إنتاجية"، "الجنة الغير مثالية".¹

3. خويليو كورتازر: (JULIO CORTAZAR)

«هو شاعر وروائي وقاص ومفكر ومترجم أرجنتيني ولد في 26 أغسطس 1914 ويعد واحدًا من أكثر الكتاب القرن العشرين تجديدًا وأصاله ومن أبرز أعماله "الضفة الأخرى" 1945 و"نهاية اللعبة" 1956 وأهم رواياته نذكر: الحجلة "لعبة القفز" 1963، "كتاب مانويل" 1973، "اللهو" 1986، "يوميات أندريس فافا" 1995 (نشرت بعد موته) توفي في 12 فبراير 1984.

ومن بين قصصه القصيرة جدًا نذكر: "فيلم قصير"، "خطوط اليد".²

4. إدوارد غالينو: (EDUARDO GALEAN)

«هو باحث وروائي وصحفي أوروغواياني ولد 03 سبتمبر 1940 وتوفي 13 أبريل 2015، قضى سنوات عديدة في المنفى ومن أشهر أعماله: "الشرابين المفتوحة لأمريكا اللاتينية"، "أبناء الأيام"، "أفواه الزمن"، "كتاب العناق"، "مرايا: ما يشبه تاريخًا للعالم" ومن أبرز أعماله: في جنس القصة القصيرة جدًا نذكر: "أصل الكتابة"، "الحجر الذي يتكلم"، "صدى"، "البطل"، "فن رسمك"، "هياشاشا"، "أم كل الروائيين"، "القديس فرانسيس الأسيسي"، "ماركو بولو"، تاريخ الفن».³

5. غريبيرال غارسيا ماركيز (GABRIEL GARCIA MARQUEZ)

«هو روائي وصحفي وناشر وناشط سياسي كولمبي ولد في 6 مارس 1927 ويعتبر من أشهر كتاب الواقعية السحرية ومن أشهر أعماله: "ليس للكولونيل من يكاتبه"، "خريف البطريق"، "الحب في زمن الكوليرا".

¹ - شريف موسى عبد القادر، مختارات من القصة الإسبانية-لاتينية القصيرة جدًا دار أجنحة للنشر، قسنطينة الجزائر، ط 1، 2007، ص 25.

² - المصدر نفسه، ص 14.

³ - المصدر نفسه، ص 72.

حصل على جائزة نوبل للآداب سنة 1982 توفي 17 أبريل 2014 عن عمر يناهز 87

عامًا.

ومن بين قصصه القصيرة جدًا نذكر: "دراما الخائب".¹

6. خوان خوسيه أريولا: (JUAN GOSE ARREOL)

«هو كاتب مكسيكي شهر ولد في 21 سبتمبر 1918 وهو كاتب القصص القصيرة الخيالية ونشر أول مجموعة قصصية في عام 1949، الموسوم باختراع فاريا وهو واحد من الذين تخلو عن الواقعية وأجادوا الفن الساخر وأدب الفانتازيا وقد تعددت أعماله في فن القصة القصيرة جدًا نذكر منها: حقا أقول لكم، حواء نبت من قرية صغيرة، سينسوا رودس، في الذاكرة، توفي في 3 ديسمبر 2001.»²

7. خورخي لويس بورخيس: (JORQE LOIS BORQE)

«هو كاتب وشاعر وناقد أرجنتيني يعتبر من أبرز كتاب القرن العشرين ولد في 24 أغسطس 1899 وتوفي في 14 يونيو 1986، كتب بورخيس الشعر والمقالات والعديد من المسرحيات وكم كبير من النقد الأدبي كما كان مترجمًا بارعًا للأدب من الإنجليزية والفرنسية والألمانية إلى الإسبانية من أهم كتبه: "المرايا" و"المتاهات" و"الرمل" في حين كتب في القصة القصيرة جدًا الموسومة بعنوان "الزهير".³

8. لويزا بالينشويلا: (LUISA VALENZUELA)

«هي صحفية روائية وكاتبة للقصة القصيرة جدًا أرجنتينية، من مواليد 26 نوفمبر 1938 في بونيس آيرس من بين أعمالها الروائية: "كما في الحرب" و"الغد" وتعتبر من أبرز كتاب القصة القصيرة في الأرجنتين ومن مجموعاتها القصصية "هنا تقع أشياء غريبة" و"العبة الأوغاد" ولقد كتبت

¹ - المصدر نفسه، ص 130.

² - خوان خوسيه أريولا، موقع ويكيبيديا في 29 مارس 2023 على الساعة 13:17.

³ - خورخي لويس بورخيس، موقع ويكيبيديا في أبريل 2023 على الساعة 11:00.

في فن القصة القصيرة جدًا ومن أهمها: "أين وضع الصمت"، "أزمة"، "هذا الشخص منجم"، "بقعة حمراء"، "بطرف عين".¹

9. راؤول براسكا: (RAUL BRASCA)

«كاتب وناقد أرجنتيني ولد سنة 1948 ويعد من أبرز كتّاب القصة القصيرة باللغة الإسبانية من مجاميعه القصصية نذكر: آخر الألعاب 2005، زهرة اليوم 2007، وكل زمن مضى كان أسوأ 2005، وكتب كذلك في جنس القصة القصيرة جدًا نذكر أهمها: الاختبار.»²

10. إدموندو بالادس: (EDMUNDO VALADES)

«هو كاتب مكسيكي 1915-1994 وهو كذلك صحفي بارز ورئيس تحرير لمجلات عدة ويعتبر أحد المروجين للقصة كجنس أدبي مستقل وبالأخص القصة الأمريكية اللاتينية والمكسيكية إلى جانب كونه واحدًا من أوائل المروجين للقصة القصيرة جدًا في أمريكا اللاتينية من خلال مجلته حكاية ومن أهمها البيت المسحور.»³

ب-أعلام القصة القصيرة جدًا عند العرب:

لعل أول إرهاب في القصة القصيرة جدًا نجده عند جبران خليل جبران في مجموعته القصصية المجنون والتائه ونوئيل رسام وشطري الطيار وتوفيق يوسف عواد في مجموعته القصصية العذارى.»⁴

نجد في مصر «يحيى الطاهر عبد الله ومحمد مستجاب نشرا منذ بداية السبعينيات قصصًا قصيرة جدًا.»⁵

1- شريف موسى عبد القادر، مختارات من القصة الإسبانية -لاتينية القصيرة جدًا، دار أجنحة للنشر، قسنطينة- الجزائر، ط 1، 2007، ص 73.

2- المصدر نفسه، ص 101.

3- المصدر نفسه ص 105.

4- جميل حمدوي، القصة القصيرة جدًا بين النظرية والتطبيق، المرجع السابق، ص 22.

5- هيثم بختام بردي، المرجع السابق، ص 19.

أما في سوريا «يوجد وليد إخلاصي في مجموعته المسماة (الدهشة في العيون القاسية) 1972 ونبل جديد في مجموعته القصصية تحت عنوان الرقص فوق الأسطح 1976 وذكريا تامر في مجموعته القصصية المعنونة بدمشق الحرائق 1978.

وفي الأردن: محمود شقير (طقوس للمرأة الشرقية) 1986.¹

ونجد كذلك في الكويت «هيفاء السنوسي (إنهم يرتدون الأقنعة) 2007.

ويوجد كذلك في السودان فاطمة السنوسي في مجموعتها القصصية غابة صغيرة.²

في حين يوجد في الإمارات «ناصر جبران، عائشة خلف كعبي في مجموعتها القصصية (لاعزاء لقطط البيوت) 2011 وسلطان العميمي (تفاحة الدخول إلى الجبة) 2012».³

ونذكر في المغرب محمود عتروس (هذا القادم 1994) وفاطمة بوزيان (ميرندا 2008) وحسن برطال، سعيد منتسب وعبد الله المتقي وأنيس الرفاعي ومصطفى جباري ومصطفى غيثي ومحمد إبراهيم بوعلو، جمال بوطيب (زخة وبيئدئ الشتاء 2011م) جمال الدين الخصيري (وتابة كالبراغيث 2011م) وفتيحة بلخير (مزرعة النقود 2009)، إسماعيل العثماني (نبلى 2010) نور الدين الفيلاي (حلبة الرهان الأصعب 2012)، خالد مزياني (فاتي أن أكون مصرياً 2011)، أمينة برضاوي (قطرات الندى 2012)، حياة بلغربي (ترميم القلب 2013).⁴

«بينما في لبنان نجد محمود علي السعيد والعراق يوجد نوييل رسام وفي فلسطين محمود علي السعيد في مجموعته الرصاصية 1973 وكذلك في ليبيا يوجد عبد الله خوجة، علي مصطفى المصراتي في مجموعته القصصية (الطائر الجريح).

¹- المرجع نفسه، ص 20.

²- المرجع نفسه، ص 21.

³- هيثم بھنام بردي، المرجع السابق ص 32.

⁴- جميل حمداوي، دراسات في القصة القصيرة جدًا، دار النشر المعرفة، ط 1، الرباط المغرب، 2014، ص 178.

وأما في عمان نذكر: الخطاب المزروع (سيرة الخوف 2014).¹

«ونجد في الجزائر عبد الله برغوث والمبدع عبد الواحد بن عمر في مجموعته القصصية (ما لا يوجد في الرمل) وسعيد بوطاجين في مجموعته الموسومة بعنوان جلاله عبد الجيب 2017، وسعيد موفقي في مجموعته القصصية المعنونة بلحظة خجل، وخالد ساحلي في مجموعته القصصية تحت عنوان لوحات واشية.

في حين نجد في المملكة العربية السعودية سهام العبودي (خيوط الضوء يستدق وظل الفراغ) وحسن بن علي البطران في مجموعته القصصية نرف من الرمال وفهد المصباح (زجاج وحروف النافذة).²

¹ - هيثم بھنام بردي، المرجع السابق، ص 25-26.

² - قصبة عثمان: شعرية القصة القصيرة جدًا في قصص "التنفس حلمًا"، لحسين مناصرة، مذكرة لنيل شهادة الماستر جامعة حمة لخضر الوادي كلية الآداب واللغات، 2015، ص 34.

الفصل الثاني: تجليات العجائبية في مختارات القصة

الإسبانو-لاتينية القصيرة جدًا.

المبحث الأول: العجائبية لانتقاد ظاهرة سياسية

المبحث الثاني: العجائبية في الجانب الاجتماعي

أ-العجائبية لانتقاد ظاهرة اجتماعية

ب-العجائبية لبيان ظواهر اجتماعية مختلفة

المبحث الرابع: العجائبية في الجانب العقائدي

المبحث الخامس: العجائبية في الجانب النفسي

المبحث السادس: العجائبية كنوع من التسلية

ندخل في الفصل التطبيقي الذي سوف نتطرق فيه للبحث والتقصي عن تجليات العجائية في مجموعة من القصص القصيرة جداً المختارة ونقوم بمحاولة شرحها وتبيان الهدف من العجائية فيها و الرسالة المراد إيصالها لنا ولقد اعتمدنا في تحليلنا لهذه القصص القصيرة جداً على متن جمع في كتاب "مختارات من القصة الإسبانية-لاتينية القصيرة جداً من تأليف الأستاذ شريف بموسى عبد القادر صدر عن دار أجنحة للنشر و التوزيع 2017" بحيث أنه يضم حوالي مئة قصة قصيرة جداً ليكون تحليلاً أشمل إلى الدقة لقد اعتمدنا في بحثنا هذا على عدة جوانب من بينها: الجانب السياسي، الجانب الاجتماعي، الجانب العقائدي، الجانب النفسي و جانب من جوانب التسلية.

أ-العجائية في الجانب السياسي:

العجائية لانتقاد ظاهرة سياسية:

● المرأة التي أكلت ثديها: للكاتب برخيليو بينيرا (VRIGILIO PINERA)

1. ملخص:

«حدثت مجاعة في البلاد قامت امرأة بقطع ثديها الأيسر وأضافت له قليلاً من الملح والتوابل، لما علمت الحكومة دعت الناس إلى التفكير مثل المرأة عن طريق التلفزيون وبينت عبقريتها وأصدر الفقهاء فتوى تبيح تناول قطع من الجسم مادام الفرد لا يأكل لحم أخيه حياً أو ميتاً وشرح الأطباء فوائد البروتينات الموجودة في شرائح اللحم للإنسان ونتيجة لهذا ساء الأمر ثم قاموا بالدعوة إلى القيام بخطة مضبوطة وهي ضرورة إلزام الناس بابتلاع ألسنتهم أولاً ثم باقي الأفراد حسب برنامج حكومي مضبوط»¹

1-أهم المقاطع:

لقد تجلت العجائية في مجموعة من المقاطع نذكرها:

¹-شريف بموسى عبد القادر، مختارات من القصة الإسبانية-لاتينية القصيرة جداً، دار أجنحة للنشر، قسنطينة- الجزائر، 2017 طبعة 1 ص 13

«قامت بقطع ثديها الأيسر وأضافت إليه قليلاً من الملح والتوابل ثم شوته على النار»
 «لم تعد الشابا في حاجة إلى الذهاب لصحاري النبط لأنهن التهمن مؤخراتهن ورجال كثيرون
 تخلصوا من فحولتهم أثناء وجبة واحدة».

إن هذه القصة عجيبة فعند قطع الثدي محتمل أن يموت الشخص وهذا ما هو معروف، أو يحدث
 له نزيف حاد أو يذهب على الأقل للمستشفى، أما في هذه القصة القصيرة جدًا لم يحدث لها شيء
 وإنما انتشر هذا الفعل عند مختلف الناس ويعتبر هذا الفعل خارق للعادة ويعد أكل الثدي دلالة على
 تفاقم الجماعة وانتشارها بحيث لم يتسنى للإنسان الفقير حل آخر ووصل به الأمر للقضاء على
 إنسانيته لكي يستطيع العيش.

2- دلالتها:

لقد أدى القاص رسالة ذكية وهي رسالة رمزية سياسية تبين عدم مسؤولية الحكومة بحيث لا
 تسعى إلى احتواء الإنسان وضمان له قوته اليومي أو السعي إلى حل المشكلة وإنما دعوته للتطرف في
 الأفعال والسلوك والعمل على تغيير الطبيعة البشرية وتغيير الفكر ليسهل التحكم فيهم وهذا ما تأكده
 في قول القاص إن الحكومة "دعت الناس إلى التفكير عن طريق القياس: مثل المرأة التي قطعت ثديها"
 أي أجازت الحكومة هذا الفعل غير المقبول وجنوبي وأكدت عن طريق فتوى في قولهم: "مادام
 الإنسان لم يأكل لحم أخيه حيًا أو ميتًا فهو جائز".

وهذا بين أن الفتاوى تناسب الحكومة وتدعمها في أي قرار تتخذه ونتيجة لهذا التهور وعدم
 المسؤولية اتجه الشعب أصبحت الإنسانية عديمة أصبح الرجل والمرأة ياكلان أهم ما يملكان بالإضافة
 إلى ضرورة إلزامهم بقطع اللسان أولاً تحت شعار أن الاختلاف بدعة وهذا لسبب مهم حيث يعتبر
 اللسان عامل أساسي لتعبير عن الشخص عن نفسه وعن احتياجاته فحين يقطع اللسان يصبح
 الشخص سهل التيسير والتحكم فيه ويهدف البقاء صامتاً إن أفعال الحكومة الظالمة وعدم المعارضة.

• الرجل الذي كبرت أذنه: "للكاتب إغناسيو لويولا (INGANCIO DE LOYOLA)"

ملخص:

«تحدث هذه القصة في الغالب عن رجل كبرت أذنه وهو كاتب بإحدى شركات النسيج فقد كبرت بطريقة خيالية غير متوقعة فقد احترق حجمها وطولها الغرفة ثم الممر وبعدها خرجت إلى الحديقة ثم الشارع فجاء الجزائريون لتقطيعها وقضوا اليوم بأكمله. فأمر الوالي بتوزيع اللحم على المحتاجين والفقراء فوزعوه على الناس وقاموا بتخزين ما يمكن تخزينه في ثلاجات والبرادات ولكن الأذن لا يزال حجمها في الزيادة كل ما يقطع منها اللحم تكبر أكثر فأكثر والجزاريون يقومون بتقطيعها حتى تعبوا من في المدينة والمدن الأخرى بحيث نفذت الحلول حتى جاء طفل بحل وهو قتل صاحب الأذن»¹

1- مقاطع العجائية:

ظهرت العجائية في مجموعة من المقاطع نذكر أهمها:

"مرر يده على أذنه هلعًا: من الممكن أن يكون طولها عشر سنتيمترات".

"حين وصل إلى الفندق كانت أذناه تخرجان من رجل السرور".

"رأى عند أسفل السرير جبالاً يبلغ علوه ثلاثين سنتيمتر، الأذن كبرت والتفت كأنها كوبرا"

"في الساعة الرابعة زوالاً كانت الأذن تحتل السرير كله"

"حين استيقظ في الصباح الموالي كانت الأذن تملأ الغرفة"

"عند منتصف النهار كسرت الأذن الباب وخرجت عبر الممر، اجتاحت المبنى خرجت الأذن إلى

الحديقة ثم الشارع"

"أمر الوالي بتوزيع اللحم على المحتاجين"

¹ - ينظر: المصدر نفسه، ص 137.

كل ما مر علينا سابقًا تبين العجائية بشكل واضح وصريح فالأذن من أعضاء الجسم صغيرة الحجم فتكبر لتصبح عملاقة ومهما قاموا بتقطيعها تعود من جديد وتكبر أكبر من السابق لدرجة لا يمكن التحكم فيها.

بالإضافة إلى أن لحم الأذن غير صالح للأكل.

2- دلالات العجائية:

لكل قصة جانب مضمّر أو رسالة يجب معرفتها فدلالة هذه القصة القصيرة جدًا سياسية بحيث يشبه الكاتب الحاكم بصاحب الأذن الذي قوي سلطانه وذاع صيته وانتشر جبروته. رغم محاولات الناس المتعددة لكسر شوكته واستطاعوا إلى ذلك سبيلًا سوى التفكير في التخلص منه بأية طريقة.

يقصد هنا أكل لحم الأذن كمن يتكلم في أخيه حيث أصبح ذكر الحاكم على كل لسان وتنتقل أخباره وما يقوم به من ظلم واستبداد من شخص لآخر. تعد الأذن من الأعضاء التي لا يتوقف نموها في جسم الإنسان ولكن ليس بالطريقة التي ذكرها الكاتب.

• الخروف الأسود::"للکاتب أغوستو مونتيروسو (AUGUSTO MONTERROS)" "

«فيما مضى من الزمن وفي بلد ناءٍ كان هناك خروف أسود قتل رميًا بالرصاص، وبعد مضي قرن من الزمان، أقام له قطيع شجاع من الخراف تمثالًا جميلًا اتخذ مكانًا لائقًا في أحد المتنزهات وهكذا جرت الحال فيما بعد فكلما ظهرت خراف سود كان الناس يجرون لها محاكمة سريعة يتم إعدامها فورًا، كي يتاح المجال للأنواع الأخرى من الخرفان أن تجد لها فرصة تخلد فيها بالنحت»¹

¹ - المصدر نفسه، ص 28.

1-مقاطع العجائية:

تكمن العجائية فيما يلي:

"وبعد مضي قرن من الزمان، أقام له قطيع شجاع من الخراف تمثالاً جميلاً اتخذ مكاناً لائقاً في أحد المتنزهات"

الأمر الغريب أن الخراف لا تنحت وليس لها قدرة ذهنية مثل الإنسان للنحت فقامت بنحت حروف أسود جميل في أحد المتنزهات وهذا ليس بالأمر المنطقي فهو غير واقعي.

2-دالاتها:

قام القاص بإرسال لنا رسالة رمزية مفادها أن الحكومة تتخلص من كل معارض ومخالف لها فيعتبر كل من هو مختلف مخالف للقوانين والقيم والحكومة بحد ذاتها لضمان استمرارية السلطة على حالها بقوتها وسيطرتها وبقوانينها التعسفية وأفعالها الظالمة أي بصفة أخرى أي سيقوم بالثورة والتمرد عليها في أي وقت لذلك يجب التخلص منه وأما بالنسبة لنحت التمثال فهو عبارة عن إخفاء لجرائمهم ومن أخرى تبيان مصير كل من تمرد على السلطة وعارضها.

فالتمثال دلالة على ظهور الحقيقة وانكشافها بعد فترة من الزمن.

2-العجائية في الجانب الاجتماعي:

أ. العجائية لانتقاد ظاهرة اجتماعية سلبية:

• الانتحاري: "إنريكي أندرسون إمبرت (ENRIQUE ANDERSON IMBERT)"

ملخص:

«تدور هذه القصة القصيرة جدًا عن رجل يذهب لفندق للانتحار فيقوم بشرب السم ولكن الغريب لا يحدث له شيء كأنه شرب الماء ثم قام بالضغط على الزناد وقام بتصويب الرصاصة على رأسه ولكن لم يحدث له شيء ثم فرغ رصاصات الأربع و نفس الأمر يتكرر ثم رجع إلى منزله فوجد زوجته مقتولة بالسم وأولاده الخمسة تحترق الرصاصات رأس كل واحد منهم ثم حمل سكين فقام بطعن بطنه عدة طعنات فكانت تنغرز في اللحم اللين وتخرج نظيفة كالماء و أراد أن يسكب على نفسه بنزين كان يشعل أعواد الثقاب وتنطفئ من البرد ثم نظر للشارع فوجد نساء ورجال ينزفون دما من بطونهم من إثر الطعنات و المدينة بأكملها تحترق»¹.

1-مقاطع العجائية:

"حمل المسدس وأطلق رصاص على رأسه ولكن من دون جدوى"

"وجد زوجته مقتولة بالسم ووجد أطفاله الخمسة مطروحين أرضًا تحترق رأس كل واحد منهم"

"حمل سكين المطبخ رفع ملابسه وبقيت بطنه عارية وبدأ بطعنها كانت تنغرز في اللحم اللين وبعدها تخرج نظيفة كالماء واللحم يعود كما كان، سكب على ملابسه بنزينًا وكانت، أعواد الثقاب تنطفئ وهي ترتعش من البرد"

"رجالًا ونساء في الشارع ينزفون دمًا من بطونهم المشقوقة بفعل الطعنات وسط ألسنة اللهب."

¹ - ينظر: المصدر نفسه، ص 21.

العجائية هنا كثيرة حيث أنه يستحيل شرب السم وعدم الموت وإذا حالفه الحظ ولم يفارق الحياة فيصاب بآلام كبيرة ويجعله يدخل المستشفى والغريب من ذلك يطلق في رأسه خمس رصاصات ولا يحدث له شيء بالإضافة أن الأمر اللاواقعي والغير مقبول منطقيًا وهو إيجاد زوجته هي من تأثرت بالسم وماتت وأولاده الخمسة مقتولين بالرصاص وهذا عجيب فالرجل كان في الفندق والزوجة والأولاد في المنزل هو لم يحدث له شيء وهم من قتلوا.

بالإضافة إلى ذلك قام بطعن بطنه عدة طعنات فكانت السكين تخرج نظيفة فإذا طعنا بالسكين على مستوى البطن يموت الشخص لا محالة أو ينزف دماء كثيرة فمن تأثر هم رجال ونساء في الشارع ينزفون دمًا من بطونهم وحينما قرر سكب البنزين على نفسه فكانت أعواد الثقاب تنطفئ من البرد فالبرد في حد ذاته لا يطفئ الثقاب إنما الرياح والغريب في الأمر أن المدينة هي التي احترقت.

2- دلالتها:

جاءت العجائية هنا لتأدية رسالة قوية ومهمة أن الشخص الذي ينتحر لا يقتل نفسه فقط ففي الأول تموت زوجته التي سوف تصبح أرملة وهو عبارة عن موت معنوي أما فيما يخص الأطفال فهو يقتل أطفاله معه وممثل في تيمم الأطفال وتشردهم أما الرجال والنساء الذين ينزفون الدماء إثر الطعنات فيقصد بهم مجموعة من الناس في المجتمع الذين سوف يتأثرون بموته ويجزنون عليه فلا شك في الأمر أن له أقارب وأصدقاء سوف يفتقدونه أما فيما يخص الانتحار فيشبهها باحترق المدينة بكاملها فكل شخص سيصبح عند أبسط المشاكل يلجأ إلى الانتحار ويقومون بتقليده.

● خطوط اليد: "خويليو كورتازار: (JULIO CORTAZAR)"

ملخص:

هذه القصة القصيرة جدًا عن سطر يخرج من رسالة ملقاة على الطاولة ثم يجري على طول لوح الصنوبر ثم يتسلق الجدار ويدخل في لوحة منسوخة ل بوشيه ثم ينزل عبر الجورب النايلون للفتاة الأكثر شقرة ثم يصعد إلى الباخرة ولكن يتعسر رؤيته من غير الجرذان التي تتبعه إلى سطح الباخرة ويدخل أحد القمرات حيث رجل حزين يحتسي الكونياك يأوى إلى كفه اليمنى التي كانت تنغلق على مقبض المسدس¹

1- مقاطع العجائية:

"من رسالة ملقاة على الطاولة يخرج سطر ويجري على طول لوح الصنوبر"

"يتسلق الجدار ويدخل في لوحة منسوخة ل بوشيه (Boucher) حيث يسير رأسها ظهر امرأة تتوسد أريكة"

"ينزل عبر جورب النايلون الشفاف للراكبة الأكثر شقرة"

"يتسلق خط الدرز في بنطلون الرجل، ومن ثم صدرته لينزلق إلى مرفقه وبجهد أخير يأوى إلى كف"

الأمر غير واقعي سطر يخرج من رسالة فلا يعقل سطر يتحرك مثل كائن حي ويتسلق الحافلة ويدخل في الجورب النايلون للفتاة الأكثر شقرة وغيرها من المراحل التي مر بها هذا السطر إلا أن وصل للضغط على الزناد

¹ - ينظر: المصدر نفسه، ص 17.

2-دالاتها:

لل قصة دلالة واضحة فالسطر هنا مأخوذ من رسالة خاصة بالرجل الحزين الذي يحتسي الكونياك في السفينة وهناك علاقة وطيدة بين السطر وعملية الانتحار فاليد التي كتبت هي نفسها التي سوف تضغط على الزناد.

ب-العجائية لتبيان ظواهر اجتماعية مختلفة:

● 1 / الشهرة: "إنريكي أندرسون إمبرت (ENRIQUE ANDERSON IMBERT)

«رأها الشاعر تمر بسرعة وبسرعة جرى ورائها واشتكى لا شيء لي أنا؟ لقد ميزت شعراء كثيرين أقل مني وأنا متى يأتي دوري ودون أن تتوقف، نظرت الشهرة إلى الشاعر بازدرء وأجابته ضاحكة ومسرعة الخطو: في غضون عامين بالضبط، وعلى الساعة الخامسة زوالاً بمكتبة كلية الفلسفة والآداب، سيفتح صحافي شاب أول كتاب نشره وسيأخذ منه معلومات لإنجاز دراسة تبجيلية أعدك أني سوف أكون هناك آه، أشكرك كثيراً على ذلك أشكركني الآن فبعد عامين لن تكون هناك»¹

1-مقاطع العجائية:

"رأها الشاعر تمر بسرعة وبسرعة جرى ورائها واشتكى"
 "نظرت الشهرة إلى الشاعر بازدرء وأجابته ضاحكة ومسرعة الخطو في غضون عامين بالضبط، وعلى الساعة أعدك أني سوف أكون هناك".
 تكمن العجائية في هذه القصة القصيرة جدًا أن شهرة هي عبارة عن شيء مجرد والقاص هنا جعلها شيئاً مادياً مثل المرأة بالإضافة إلى أن الشهرة لا تنتظر ولا تجري والأدهى من ذلك لا تتكلم.

1- المصدر نفسه، ص 23.

2-دالاتها:

يوجه لنا الكاتب بطريقة مشفرة رسالة مهمة والتي مفادها أن مختلف الشعراء والكتاب يسعون وراء الشهرة ويركضون ورائها فكل شخص يريد أن يصل إبداعه إلى كافة الناس ويبين قدراته وتعتبر الشهرة في حد ذاتها غير دائمة فهي تنتقل من شخص إلى آخر ولكن في حقيقة الأمر إن الشهرة لا تتحقق إلى بعد مرور وقت طويل في الغالب بعد ما يموت المبدع.

● الموت: "إنريكي أندرسون إمبرت (ENRIQUE ANDERSON IMBERT)"

الملخص:

«إن هذه القصة القصيرة جدًا تتحدث عن فتاة أوقفت سيارة يوجد بها سائقة فطلبت منها أن توصلها إلى القرية فصعدت ولما بدأت بالحديث مع السائقة سألتها لماذا تحمل غرباء معها في السيارة ألا تخاف فأجابتها السائقة لا أخاف فقامت الفتاة بتقديم نفسها على أنها هي الموت فابتسمت السائقة في المنعطف الموالي هوت السيارة فماتت الفتاة وبقيت جثتها وسط الأحجار وتابعت السائقة طريقها واختفت قرب شجرة الصبار»¹

1-أهم المقاطع:

" دعيني أعرفك على نفسي: أنا الموت "

"اختفاء السائقة قرب شجرة الصبار".

العجيب في هذه القصة القصيرة جدًا هو عدم موت السائقة مع الفتاة في نفس الحادث وما هو معروف أنه إذا وقع حادث يموت الجميع إذا كان مميت والامر الغريب هو اختفاء السائقة خلف الأشجار فأمر الاختفاء غير واقعي فهو خيالي وغير مألوف.

2-دالاتها:

إن الموت الحقيقي يأتي فجأة فلا يمكننا أن نعرف متى يأتي، والموت كذلك لا يأتي على شكل إنسان.

¹ - المصدر نفسه، ص19.

• صدى: "إدوارد غاليانو: (EDUARDO GALEANO)"

«في الأزمنة القديمة عرفت الحورية "صدى" كيف تتكلم ونطقت نطق بلغ من السمو جدًا أن كلماتها بدت جديدة دائمًا، لم يتفوه بها أحد من قبل وإن الإلهة "هيرا" زوجة زوس الشرعية لعنتها أثناء نوبة غيرتها وعانت صدى من أسوء عقاب: حرمانها من صوتها ومنذ ذلك الزمن وهي غير قادرة على الكلام لا تستطيع سوى تكرار ما تسمع.

تلك اللعنة تبدو في هذه الأيام فضيلة من الفضائل»¹

1- أهم المقاطع:

"إن الإلهة "هيرا" زوجة زوس الشرعية لعنتها أثناء نوبة غيرتها وعانت صدى من أسوء عقاب: حرمانها من صوتها ومنذ ذلك الزمن وهي غير قادرة على الكلام لا تستطيع سوى تكرار ما تسمع ما تسمع".

اللعنة موجودة فقط في عالم السحر الخيالي فالساحرات هم فقط من يقومون بإلقاء اللعنات والتعويدات.

2- دلالتها:

أما بالنسبة للرسالة الموجهة لنا أن تكرار الحورية "صدى" لما تسمع من عمل غير محمود وأكد القاص أن الناس يعتبرونها فضيلة من الفضائل وإعادة الكلام في حد ذاته هو من الأفعال المذمومة والمكروهة

¹ - المصدر نفسه، ص 74.

• قصة خرافية: "أليخاندرودو خودوروسكي (ALEXANDRO JODOROWSKY)"

«قالت الضفدعة تحمل تاجًا على رأسها لسيد: "قبلي من فضلك" فكر السيد: "هذا الحيوان مسحور، من الممكن أن يتحول إلى أميرة جميلة، وريثة عرش ما فتنزوج وأصبح ثريًا" قبّل الضفدعة فوجد نفسه وقد تحول على الفور إلى ضفدع لزج صرخت الضفدعة بسعادة "يا حبي، مند مدة طويلة وأنت مسحور، لكنني تمكنت من إنقاذك أخيرًا!"¹

1-مقاطع العجائبية:

"قالت الضفدعة تحمل تاجًا على رأسها لسيد قبلي من فضلك" قبل الضفدعة فوجد نفسه وقد تحول على الفور إلى ضفدع لزج"

الشيء العجيب هنا هو الضفدع فالضفدع لا يتكلم ولا يلبس تاجًا والإنسان لا يتحول إلى ضفدع وهو أمر لا يتقبله العقل وغير منطقي.

2-دالاتها:

وجاءت هذه القصة القصيرة جدًا لدلالة على الطمع الذي يكمن في بعض الأشخاص ولكن يمكن أن يكون الطمع الزائد في بعض الأحيان مؤديًا لعواقب وخيمة.

ويقصد بالتقريب الاحتكاك فعند الاحتكاك يظهر معدن الأشخاص ونواياهم وبمعنى آخر تظهر حقيقتهم أما بالنسبة للسيد فهو في الأصل ضفدع مسحور، فهو الذي كان مسحور وليس الضفدعة فبعض الناس يقيمون تصرفاتهم على أنها جيدة ويعتقدون الكمال وإنما في الحقيقة لا ينطبق هذا مع الواقع.

¹ - المصدر نفسه، ص 128.

● نهاية النزهة: "انطونيو فيرنانديز (ANTONIO FERNANDEZ)"

كان المتزهون يتنعمون بمنظر الطبيعة كانت الشمس ساطعة والحرارة معتدلة بعض الحيوانات الوديعه كانت ترعى في المرج المعشب وفي الوسط بينهما يقف رجل بجانب حقيبه مفتوحة، كانت فارغة

(لماذا لا تغلق الحقيبه) سأله أحد المتزهين متدخلًا بفضول لم يعرهُ الرجل اهتمامًا إلا أن ذاك عاود السؤال مصرًا مرة تلوى أخرى.

أخيرًا أغلق الرجل بغتة الحقيبه بحركة حاسمة وفي اللحظة نفسها اختفى الضوء فجأة وقبع المتزهون في الظلام) ثم سرعان ما بدأوا يشعرون باختناق كأن الهواء ينقصهم.¹

1-مقاطع العجائبية:

"أغلق الرجل بغتة الحقيبه بحركة حاسمة في اللحظة نفسها اختفى الضوء فجأة وقبع المتزهون في الظلام ثم سرعان ما بدأوا يشعرون باختناق كأن الهواء ينقصهم".

تمثل العجائبية عند غلق الحقيبه اختفى الضوء وهو أمر لا يصدق فهو من وحي الخيال فالحقيبه في الغالب لا تتحكم بالضوء والهواء.

2-دلالتها:

جاءت هذه الرسالة لتبيان أن الفضول الزائد ليس بالأمر الضروري فالأشياء التي نجهلها تكون خيرًا من أن نعرفها فمن يتدخل فيما لا يعنيه يجلب المشاكل لنفسه ولغيره ونهاية الفضول تكمن في الموت.

¹- المصدر نفسه ص 82

● اليد: رامون غوميث دي لاسيرنا (RAMON GOMEZ DE LA SERNA)

ملخص:

«تتحدث هذه القصة عن طبيب توفي ولم يعرف سببًا لوفاته وبعد أيام وجدوا يداً وحيدة وحية مثل العنكبوت فأغلقوا عليها الباب وذهبوا إلى الشرطة فلما أتت الشرطة لم يستطيعوا القبض عليها إلا بعد مرور عدة أيام فقد كانت يد قوية بقوة رجل بأكمله فلما قبضوا عليها وبعد عدة تحقيقات قاموا بإعطائها قلم فكتبت: " أنا يد راميرو رويت الذي قتل بدناءة من قبل الدكتور أليخو في المستشفى ونُكل بجسده في قاعة التشريح، انتقمتم لنفسي»¹

1-أهم المقاطع:

"إنها يد وحيدة وحية مثل العنكبوت"

"لقد استغرق القبض على اليد مدة طويلة من الزمن لكن في الأخير نجحوا في ذلك وساعتها كل واحد أمسك بإصبع لأنها كانت قوية جدًا".

العجيب أن اليد لا تكون مفصولة عن جسم الإنسان وإن مات الشخص تموت معه والغريب من ذلك فإن لها قوة رجل بأكمله ولم يستطيع أحد الإمساك بها نظرًا لقوتها.

2-دلالاتها:

فالمقصود هنا أن انتقام الضحايا دائمًا موجود فأما القاتل لا ينجوا بفعلته ولا بد من دعوة المظلوم أن تتبع الظالم ولو بعد موته

السباحة على اليابسة: "للكاتب رخيلىو بنيرا (VRIGILIO PINERA)"

ملخص:

«هذه القصة عن رجل تعلم السباحة في اليابسة وقال بأنها ليست سهلة وإنما هي عبارة عن نوع من الاحتضار والموت وفضل اليابسة لأنه لا يخاف من الغرق لأنه يوجد في القعر أصلاً وهو غارق

¹ - ينظر: المصدر نفسه، ص 120.

سلفًا فقد لامه في بداية الأمر أصدقاؤه على هذا الفعل وكانوا يشهقون في الزوايا فلما الأزمة مرت أصبحوا يعرفون أنه يشعر بالراحة وهو يسبح في اليابسة»¹

1- أهم المقاطع:

"تعلمت السباحة في اليابسة فهي أفضل من السباحة في الماء"
أغرق يدي في بلاطات المرمر وأسلمهم سمكة صغيرة أقبض عليها في أعماق البحر.
العجيب في هذه القصة القصيرة حدًا أنه لا يمكننا السباحة على اليابسة فهي صعبة للغاية ومنافية للواقع.

2- دلالتها:

لقد وظف العجائبي دلالة على الفقر والجوع والآلام ويقصد بتعلم السباحة في المجتمع بكل أزماته وتخطيها وذلك لأنه فقير ومحتاج حيث أن الفقير ليس له حل ولا يمكنه أن يتخطى هذا العوز والحاجة فصدم بالواقع المرير الذي يعيشه وتطور به الأمر حتى أصبح يؤمن بقدراته الخارقة القادرة على فعل المعجزات مما أدى إلى إصابته نوعًا ما بالجنون فالجنون عادة لا يدرك الواقع بشكل صحيح فكل ما يراه مثالي وكما يريد هو أن يراه.

● بقعة حمراء: "للكاتبة لويزا بالينثويلا: (LUISA VALENZUELA)"

ملخص:

«كان عاشقان جالسان عند قمة الجبل فأراد أن يشرح لها ما يخالج صدره دون كلمات فبحث في الأرض عن وردة صغيرة خاصة وردة إديلوس، لكن لم يعثر سوى على عصي بلاستيكية خضراء اللون قدمها كقربان وقال: إنها ساحرة فرفعت العصا وقالت آمنة أريد بقعة حمراء وتلك البقعة حدثت في نفس اللحظة ولكن عن طريق شخص بترت رجله في قمة الجبل»²

¹- ينظر: المصدر نفسه، ص 12.

²- المصدر نفسه، ص 38.

1- أهم المقاطع:

"رفعت العصا السحرية في الهواء وبإيماءة مضحكة أشارت إلى أعلى القمة وقالت أريد بقعة حمراء اللون هناك قالت أمرة... المنعزل الذي فقد ساقه في تلك اللحظة بالذات وسقط على الزوايا الناتئة والحادة للهوة، تاركًا بقعة حمراء اللون هناك بالتحديد".

أمر غريب عصي عادية تحدث أمرًا لا يتوقعه أحد وتحقق أمنية عابرة وهي وجود بقعة حمراء في أعلى قمة الجبل.

2- دلالتها:

جاءت هذه القصة القصيرة جدًا لدلالة أن العاشقان قلة ما تتحقق أمانهم وإن تحققت لن تكون لهم وغالبًا ما يحدث عن طريق حركة شخص عابرة وغير محسوبة أي متهورة يدفع شخص آخر الثمن منطبق على الرجل الذي فقد ساقه.

3-العجائية في الجانب العقائدي

● الإيمان والجبل: "للكتاب: ماريو بينيديتي (MARIO BENEDETTI)

«في البدء كان الإيمان يحرك الجبال عندما يكون ذلك ضروريًا وحسب، بحيث كان المشهد يبقى على حاله آلاف السنين ولكن عندما شرع الإيمان في الانتشار وبدت للناس فكرة تحريك الجبال مسلية، اكتفت هذه الجبال بأن تغيير مواضعها بحيث أصبح من الصعب أكثر فأكثر العثور عليها في المكان الذي كانت في الليلة السابقة

وبطبيعة الحال، فإن هذا الأمر كان يخلق صعوبات أكثر من تلك التي كانت يحلّها.

فضل الناس الطيبون التخلي عن الإيمان والآن تستمر الجبال ثابتة في مكانها على العموم وحينما يحدث انهيار في الفريق ويقضي تحته العديد من المسافرين فلأن شخصًا بعيدًا جدًا أو قريبًا أدركه قبس من الإيمان»¹

1-مقاطع العجائية:

"في البدء كان الإيمان يحرك الجبال"

"حينما يحدث انهيار في الطريق ويقضي تحته العديد من المسافرين فلأن شخصًا بعيدًا جدًا أو قريبًا أدركه قبس من الإيمان"

العجائية هنا تكمن في أن قوة الإيمان تحرك الجبال فالجبال عامة صامدة لا تتحرك إلى بفعل إلا هي لا غير.

2-دلالاتها:

يقصد أن الإيمان يحرك الجبال دلالة على قوته وصدقه فإن الإيمان ليس فقط مجرد فكرة وعبرة عن شيء قابل للتسلية فيه أو يمكنهم من السيطرة على الجبال من خلاله فهو أسمى وأعمق

¹ - المصدر نفسه، ص 27.

4-العجائية في الجانب النفسي:

• تراجيديا: "للكاتب فيسينتيويدوبرو(VICENTE HUIDOBRO)"

«تحدث القصة القصيرة جدًا عن فتاة تمتلك اسمان ماريا أولغا فقامت بتقسيم جزء مسمى ماريا متزوج وأولغا عزباء فكانت ماريا متزوجة بشاب أخرج قليلاً ومليئاً بقيم الشرف أما أولغا اتخذت لها عشيقاً فكان الزوج يغتاظ على خيانتها له وهو لم يفهم أن جزء أولغا هو من كان مولهة بالعشيق أما ماريا كانت وفيه فلما حمل الزوج المسدس قتل ماريا بالخطأ فماتت ماريا في حين بقيت أولغا تعيش حياة سعيدة مع عشيقها»¹

1-مقاطع تواجد العجائية:

"ماريا أولغا امرأة فاتنة خصوصاً الجزء المسمى أولغا"

"الجزء منها الذي زوجته هو جزءها المسمى ماريا واستمر جزءها أولغا أعزباً"

"الزوج أخطأ وقتل ماريا واستمرت أولغا حية بين ذراعي عشيقها"

تكمن العجائية هنا في تعدد الشخصيات في شخصية واحدة وهي ماريا وأولغا وهذا أمر غير واقعي وغير مألوف بالنسبة إلينا والعجيب من ذلك جزء منها متزوج والآخر باقي أعزب بالإضافة إلى الأمر الذي لا يصدق هو عندما حمل الزوج المسدس فقتل ماريا أما بالنسبة لأولغا لم تمت فالمفروض يموت كليهما.

يدل بقاء أولغا عزباء على عدم وجود أي تواصل جسدي بين أولغا وزوجها فجزء مسمى ماريا هو الزوجة الوفية التي لا تخون في حين جزء مسمى أولغا هو جزء أعزب لهذا اتخذت لها عشيق ففي الحقيقة فشخصية ماريا أولغا هي فتاة تعاني من انفصام الشخصية مما أدت إلى حدوث صراع حول الخيانة.

¹ - ينظر: المصدر نفسه، ص 99

2- دلالتها:

وهذه العجائبية جاءت لتأدية رسالة التي تحتوي على شيوع الخيانة بين الأزواج واتخاذ الأسباب وتعدادها لتبرئة أنفسهم.

• الأنا الآخر: للكاتب: ماريو بينيديتي (MARIO BENEDETTI)

هو شخص عادي جدًا الأمر الوحيد الغير عادي هو أنه يملك أنا آخر فهذا الأخير يقع في غرام الممثلات ويكذب بحذر وكان مكتئبًا وهذا ما كان يسبب له الإحراج بين أصدقائه، وفي يوم جاء الفتى متعبًا من العمل فاستيقظ فوجد الأنا الآخر يبكي بحرقه فقام بسبه وفي الصباح انتحر الأنا الآخر ففكر أرماندو بكونه سوف يصبح عاميًا بعد موت الأنا الآخر إلى أن أصدقائه لم ينتبهوا لوجوده أصلًا فحزن على الأنا الآخر ولم يكن بوسعها الشعور بالحزن لأنه أخذ الأنا الآخر معه.¹

1- مقاطع العجائبية:

"كان اسمه أرماندو كورينتي العادي في أي أمر، إلا في أمر واحد كان له أنا آخر".

"كان الفتى يقلق كثيرًا من الأنا الآخر الذي كان يشعره بالإحراج أمام أصدقاء".

"أخذ يسبب بجزم الأنا الآخر هذا الأخير لم ينبس بنت شفاه غير أنه انتحر في الصباح التالي".

العجائبية هنا متمثلة في عدم واستحالة وجود أنا آخر وإنما هي حالة نفسه مرتبطة بانفصام الشخصية.

2- دلالتها:

موضوع هذه الرسالة أو الهدف منها هو أن الشخص يجب عليه أن يحب نفسه بكل سلبياتها وهفواتها حتى ولم يستطع أن يجاري العالم الخارجي ويتمشى معه.

بالإضافة إلى المشكلة التي يعاني منها مختلف الناس هي امتلاك عقد نفسية اتجاه المجتمع وعدم

القدرة على أن يكونوا عاديين وعمامين مع الناس فيلجئون إلى الوحدة وهذا ما يسبب الاكتئاب

¹ - ينظر : المصدر نفسه، ص46.

والحزن فيصبح الشخص أحياناً يلوم نفسه على هذا الجانب الحزين المكتئب الذي يفرقه عن الناس ويبعده عنهم فالإنسان اجتماعي بطبعه.

ونتيجة لهذا اللوم الدائم سوف يخسر نفسه أولاً وراحته النفسية قبل كل شيء.

• هواجس أوليغاريو: "للكاتب: ماريو بينيديتي (MARIO BENEDETTI)"

«أوليغاريو شخص بارع في التكهن والتنبؤ بالمستقبل أحياناً يبقى مستغرقاً في التأمل للحظات ثم يقول "غدا سوف تمطر" وتمطر وفي الأحيان يحك عنقه، ويعلن أن الرقم 57 هو من سيتصدر السباق يوم الثلاثاء ويحدث ما يقول ففي يوم كانوا يتمشون أمام الجامعة فعلى نغير شاحنة الإطفاء فقال أوليغاريو: " لا شك أن منزلي يحترق" فطلبوا سيارة أجرى وكلفوا السائق بتعقب شاحنة الإطفاء فعندما وصلوا كان بيته بالفعل مشتعل فعدل ربطة عنقه وبتواضع تقدم لاستقبال التهاني من أصدقائه»¹

1-مقاطع العجائية:

"لم يكن أوليغاريو بارعاً فقط في التنبؤ والتكهن بما سيحدث مستقبلاً بل كان دائم الاعتداد بقدراته الذهنية أحياناً يبقى مستغرقاً في التأمل ويقول غداً سوف تمطر وتمطر قال: "من المحتمل أن منزلي يحترق في هذه الأثناء وفي الحقيقة صدق التنبؤ توقفت الشاحنة أمام منزل أوليغاريو الذي يشتعل.

فالعجيب في هذه القصة هو التنبؤ ففي الواقع لا نستطيع أن نتنبأ بحدوث شيء ويحدث في الحقيقة فنحن لا نعلم الغيب أو ما سيحدث لنا في المستقبل القريب أو البعيد.

2-دالاتها:

ففي هذه القصة القصيرة جداً رغم مصيبة أوليغاريو وصدمة التي كان فيها وهي احتراق بيته إلا أنه لم يعره اهتمام وإنما عدل ربطة عنقه واستعد لاستقبال التهاني من الأصدقاء لصدق تنبؤه.

¹ - ينظر: المصدر نفسه، ص 43.

5-العجائية كنوع من التسلية:

• الرجل الذي تعلم النباح: "للكاتب: ماريو بينيديتي (MARIO BENEDETTI)"

ملخص:

«القصة تدور حول شخص بذل جهد شاق في التدريب على النباح لكي يتواصل مع إخوته الكلاب أصبح نباحه مفهومًا لدى "ليو" واقترب منه وبدوا يتحدثون عن مواضيع عامة تحت سقيفة الحديقة فسأل رايموندو الكلب عن نباحه فقال إنه ممتاز ولكن لا زالت فيه لكنة بشرية»¹

1-مقاطع العجائية:

"اقترب رايموندو من ليو خصوصًا عند الغروب تحت سقيفة الحديقة وكانا يتحدثان في مواضيع عامة"

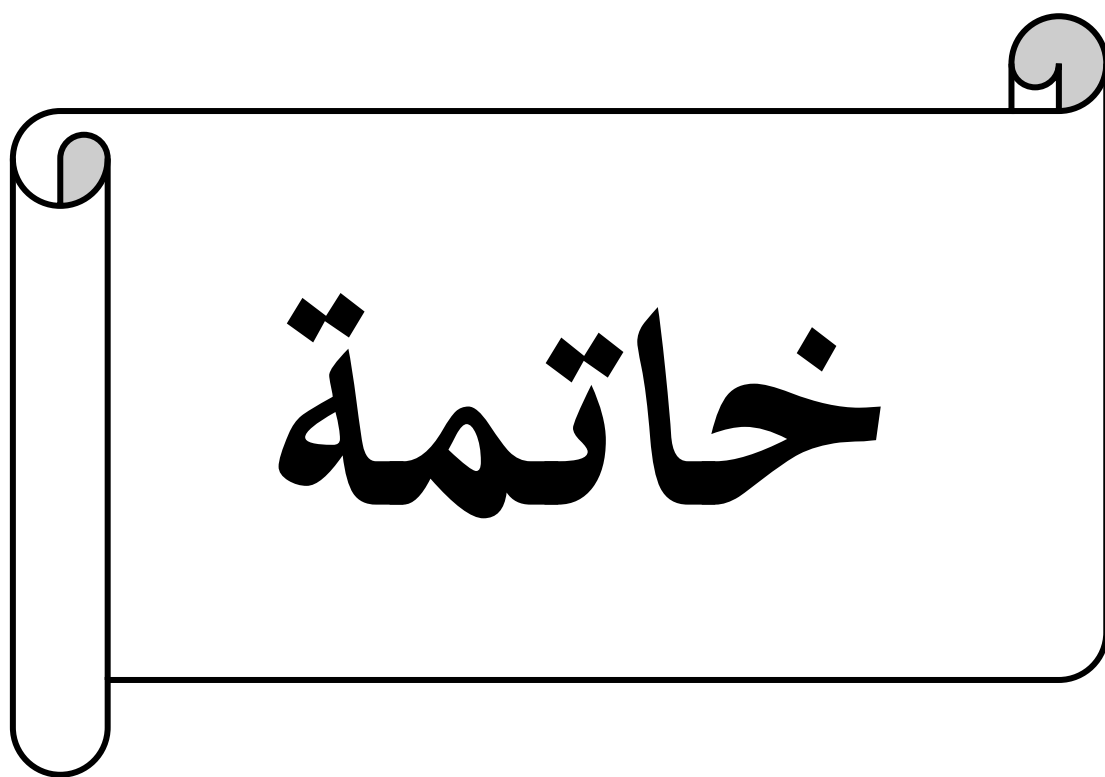
"نبح يومًا لسؤاله عبر مقاطع نباح معتدل: قل لي يا ليو بكل صدق ما رأيك في طريقة نباحي؟ كان جواب ليو جد موجز وصريح "أنا أقول إنك تفعله ممتاز لكن عليك أن تتحسن ما زالت لكنة بشرية تظهر في نباحك.

التحدث مع كلب يعتبر من المستحيلات وأصبحوا يتحدثون في عدة مواضيع وهذا الأمر يعد خارقًا للعادة فالكلب بصفة عامة حيوان لا يمكنه أن يتحدث مع البشر وعدم قدرة هذا الأخير على تعلم طريقة نباح تمكنه من التواصل مع الكلب.

2-دلالتها:

جاءت العجائية هنا لدلالة على أن الحب تواصل أما بالنسبة لقول الكلب ليو لرايموندو لا زالت لكنة بشرية فالمقصود أنه لا يزال بشري يجب عليه أن يتحول إلى حيوان ليصبح نباحه ممتاز وهذا عبارة عن طمس شخصية الإنسان وإرجاعه حيوان.

¹ - ينظر: المصدر نفسه، ص12



خرجت هذه الدراسة بمجموعة من النتائج والدراسات أهمها:

- إن القصة القصيرة جدا جنس حديث النشأة كان أول ظهور له عند الغرب ويختلف تماما عن باقي الأجناس الأخرى خاصة في العناصر و المكونات
- استطاع فن القصة القصيرة جدا أن يصبح فنا قائما بذاته بسرعة كبيرة و فرض مكانته بين الأجناس الأخرى نظرا لانتشاره في مختلف دول العالم
- تتميز القصة القصيرة جدا بكلماتها القليلة المكثفة و التي تبتعد عن كل إطالة وإسهاب حيث تقوم على مجموعة من العناصر أهمها العجائبية و المفارقة و التكثيف و الرمز.
- تعتبر القصة القصيرة جدا جنس أدبي صعب جدا و ليس بالسهل كما هو متوقع فيستوجب فيه الدقة و المهارة و القدرة الإبداعية و تدخل ضمن أسلوب السهل الممتنع
- إن القصة القصيرة جدا تأتي عبثا أو للترفيه فقط و لكن يكون وراءها هدف أو فكرة معينة يريد الكاتب إيصالها لنا بطريقة غير مباشرة أو تكون في قالب رمزي إيحائي
- تعددت دلالات القصة القصيرة جدا بتعدد انتقادات ظواهر سياسية مثل الظلم والاستبداد للحكومة بالإضافة إلى انتقاد ظواهر اجتماعية مثل الانتحار، وذكر ظواهر عقائدية ونفسية.
- إن العجائبية لم تقتصر على جنس الرواية وهي من أهم خصائص القصة القصيرة جدا.
- تعد من أدوات كُتّاب أمريكا اللاتينية لأنهم أول من استعملوها.
- تتميز العجائبية بكونها تجعل المتلقي في حالة من الدهشة و الخوف و التعجب و الحيرة تستعمل العجائبية ليس للمتعة و التعجب فقط و إنما يستعملها بعض الكتاب بهدف الكشف و فضح مجموعة من الحقائق في طابع رمزي عجيب مثال على ذلك قصة القصيرة جدا الموسومة بالخروف الأسود التي تدور حول خروف أسود قتل رميا بالرصاص فقامت خراف بنحت له تمثال جميل في إحدى المتنزهات و بعدها كلما وجد خروف أسود يقومون بإعدامه ظاهريا تبدو لنا وكأنها

عجيبه تثير الدهشة و الحيرة و لكن الأمر الذي لا نعلمه أنا رسالة سياسية جاءت في طابع رمزي
يقصد بالخروف الأسود كل من هو مخالف للقوانين و للحكومة الذي سيكون مصيره الموت
وفي الأخير نرجو من الله التوفيق والسداد.



قائمة المصادر

والمراجع

المصادر:

- شريف بموسى عبد القادر، مختارات من القصة الإسبانية - لاتينية القصيرة جدًا، دار أجنحة للنشر، قسنطينة - الجزائر، ط 2017، 1

المراجع:

أ. المعاجم والقواميس:

1. بطرس البستاني: محيط المحيط قاموس هطول اللغة العربية مكتبة لبنان، طبعة جديدة، بيروت، 1987م.
2. جمال الدين ابن منظور: لسان العرب، نشر أدب الحوزة إيران المجلد السابع، 1405هـ/1363 قبل الميلاد.
3. عليه عزت، معجم المصطلحات اللغوية والأدبية، القاهرة، المكتبة الأكاديمية.
4. - طراش علي ياسين: المنجد في اللغة العربية والأعلام، دار المشرق بيروت الطبعة 31
5. مجد الدين بن محمد، بن يعقوب الفيروز آبادي، قاموس المحيط، مكتبة تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، ص 2 باب الياء فصل العين مادة عجيب.

ب. الكتب:

- جاسم خلف إلياس: شعرية القصة القصيرة جدًا، دار نينوي، دمشق - سوريا، طبعة الأولى.
- جميل حمداوي، دراسات في القصة القصيرة جدًا، دار النشر المعرفة، الطبعة الأولى، الرباط - المغرب 2014.
- جميل حمداوي القصة القصيرة جدًا بين النظرية والتطبيق، مقارنة ميكروسردية دار الريف للنشر المغرب الطبعة الأولى 2009.

- حسين مناصرة: القصة القصيرة جداً رؤى وجماليات عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، الأردن، الطبعة الأولى، 2015.
- زكريا بن محمد القزويني: عجائب المخلوقات والحيوانات وغرائب الموجودات، منشورات مؤسسة الأعلمي، بيروت، الطبعة الأولى، 2000.
- شعيب حليفي شعرية: هوية العلامات في العتبات وبناء التأويل، دار الثقافة، الطبعة الأولى، الدار البيضاء، يناير 2015.
- شعيب حليفي شعرية هوية العلامات: شعرية الرواية الفانتاستيكية دار الحرف القنيطرة، المغرب، الطبعة الثانية، 2007.
- صالح هودين: الترميز في الفن القصصي العراقي الحديث دراسة نقدية 1960-1980، دار الشؤون الثقافية العامة بغداد العراق، 1989.
- فؤاد قنديل، فن كتابة القصة القصيرة جداً، الهيئة العامة لقصور الثقافة، طبعة الأولى، يوليو 2002.
- هيثم بهنام بردي: القصة القصيرة جداً، الريادة العراقية دار غيداء للنشر الطبعة الأولى، 1438هـ/2017م.

ج. الكتب المترجمة:

1. تيزيفانتودوروف: مدخل إلى الأدب العجائبي ترجمة الصديق بوعلام دار الكلام الرباط المغرب طبعة الأولى 1995.
2. جورج لوكاتش: الرواية كملحمة بوجوازية ترجمة طرابيشي نقل عن حسين علام العجائبي في الأدب من منظور شعرية السرد، الطبعة الأولى، منشورات الاختلاف الجزائر 2010

د.المجلات:

- تيزيفانتودوروف: تعريف الأدب العجائي ترجمة أحمد منور مجلة المسألة عدد 4 الجزائر 1993.
- زمن عبد زين الكرعوي: مدخل القصة القصيرة جدًا الموثق التربوي العدد 7 صادرة عن مديرية التربية بالعراق.
- عمار الجندي: إضاءات لا بد منها في أفق القصة القصيرة جدًا، مجلة الجوية المملكة العربية السعودية العدد 27، 2010.
- محفي إكرام: تقنية السرد في القصة القصيرة جدًا، قراءة في مجموعة حاء الحرجة لمحمد سعيد الريحاني الريحاني، مجلة اللغة العربية وآدابها جامعة مستغانم، المجلد 6 العدد 2، 2018.

ه. المواقع:

- إنرستهمنغواي: موقع ويكيبيديا في 23 أبريل 2023 على الساعة 16:45.
- باسم عبدوا: المفارقة والغرائبية في القصة القصيرة جدًا، موقع إلكتروني 11 مارس 2023، على الساعة 17:20
- جميل حمداوي جنس أدبي جديد: جميل حمداوي جنس القصة القصيرة جدًا جنس أدبي جديد، موقع ديوان العرب في الثلاثاء 4 أبريل 2023 على الساعة 15:17.
- جميل حمداوي: القفلة في القصة القصيرة جدًا دراسات ومقالات نثرية شبكة ألوكة في الجمعة 17 مارس 2023 على الساعة 11:30.
- جميل حمداوي: مقومات القصة القصيرة جدًا عند يوسف حنطي الخميس 30 مارس 2023 على الساعة 14:25
- خوان خوسيه أريولا: موقع ويكيبيديا 29 مارس 2023 على الساعة 13:17.

- خورخي لويس بورخيس موقع ويكيبيديا 4 أبريل 2023 على الساعة 23:00.

-نشأة القصة القصيرة جدًا: موقع أوراق ثقافية في الاثنين 27 مارس 2023 على الساعة 10:00.

- نبهان رمضان: القصة القصيرة جدًا فن المستقبل في الثلاثاء 22 مارس 2023 على الساعة 12:00.

و-مذكرة تخرج:

- مذكرة تخرج: قصة عثمان: شعرية القصة القصيرة جدًا في قصة (التنفس حلمًا لحسين مناصرة
مذكرة لنيل شهادة التخرج الماستر جامعة حمه لخضر الوادي كلية الآداب 2000.



	شكر وعرهان
	إهداء
	إهداء
أ-ب	مقدمة
الفصل الأول: القصة القصيرة جدًا: (المفهوم والنشأة)	
2	1/ مفهوم القصة القصيرة جدًا
2	أ- لغة
3	ب- اصطلاحا
5	2/ التطوير التاريخي للقصة القصيرة جدًا
7	1- تعدد التسميات والمصطلحات
8	3/ مفهوم العجائية
8	أ- لغة
9	ب- اصطلاحا
11	4/ أهم العناصر
11	1- المفارقة
12	2- التكثيف
13	3- العجائية
15	4- الخاتمة
16	5- الرمز
17	5/ أهم الأعلام

17	أ-أعلام القصة القصيرة جدا عند الغرب
17	1-إرنستهمنغوي
17	2-أغوستو مونتيروسو
18	3-خوليوكورتثار
18	4-إدوارد غالينانو
18	5-غابريال غارسيا ماركيز
19	6-خوان خوسيه أريولا
19	7-خورخي لويس بورخيس
19	8-لويزا بالينثويلا
20	9-راؤول بارسكا
20	10-إدموندوبالادس
20	ب-أعلام القصة القصيرة جدا عند العرب
الفصل الثاني: تجليات العجائبي في مختارات القصة الإسبانو-لاتينية القصيرة جدًا	
17	1/ العجائية في الجانب السياسي
20	أ-العجائية لانتقاد ظاهرة سياسية
24	2/العجائية في الجانب الاجتماعي
29	أ-العجائية لانتقاد ظاهرة اجتماعية
32	ب-العجائية لتبيان ظواهر اجتماعية مختلفة
40	3/العجائية في الجانب العقائدي
41	4/العجائية في الجانب النفسي
44	5/العجائية كنوع من التسلية

46	خاتمة
49	قائمة المصادر والمراجع
54	الفهرس
58	ملخص



الملخص:

حاولنا من خلال هذه الدراسة تناول موضوع العجائبية في القصة الإسبانية-لاتينية ودلالاتها عند كُتّاب إسبانيا وأمريكا اللاتينية، وقد بدأنا هذه الدراسة في البحث والتقصي عن المفهوم اللغوي والاصطلاحي لجنس القصة القصيرة جدًا ومراحل التطور التاريخي، ثم تطرقنا للبحث عن مفهوم العجائبية ومختلف عناصر القصة القصيرة جدًا وأهم روادها، ثم قمنا بدراسة تطبيقية للبحث في تجليات العجائبية فيها مع دلالاتها وأهدافها المضمرة.

الكلمات المفتاحية: العجائبية - القصة القصيرة جدًا - أدب أمريكا اللاتينية - القصة الإسبانية - لاتينية القصيرة جدًا.

Résumé :

A travers cette étude, nous avons essayé de prendre un sujet du miraculeux dans le récit hispano-latin et ses implications pour les écrivains d'Espagne et d'Amérique latine, nous avons commencé cette étude par la recherche du concept linguistique et idiomatique du genre de la nouvelle et les étapes du développement historique puis nous avons cherché le concept du miraculeux et divers éléments de la nouvelle et ses pionniers les plus importants, puis nous avons fait une étude expérimentale pour la recherche sur les manifestations du miraculeux avec sa signification et ses objectifs.

Mots-clés : Merveilleux, très courte histoire, littérature latino-américaine, la très courte histoire espagnole.

Abstract :

In this study, we have tried to deal with the subject of the miracle in the Hispano-latin story and its implications for both Spanish and Latin American writers, also we started this study in searching and investigating the linguistic and idiomatic concept of the genre of the very short story and the levels of historical development, then we dealt with the research for the concept of the miracle and the various elements of the very short story and its most important pioneers, moreover we dealt with an applied study to search for the manifestations of the miracle in it with its implications and implicit goals.

Keywords: Wonderful, the Very Short Story, Latin American Literature, Very Latin Story